

# تفريعات مبتعث

يوسف النملة

@YousefAlnamlah



تجربة خمس سنوات في البعثة



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المبتعث .. أختي المبتعثة ..

أهنئكم على هذا القرار الشجاع وهو اقتطاع جزء من أعماركم

لتحصيل المعرفة وبناء أنفسكم. هذه تغريدات منوعة حول

الابتعاث لخصت فيها تجربة خمس سنوات من الغربة ..

بعضها انحناءات و رؤى .. واجتهادات .. شخصية .. لكم الحرية في

قبولها أو تقييمها أو ردّها .. كلها من بنات الخاطر إلا ما أشرت

إلى قائله .. غرّدت بها في تويتر على مدى ستة أشهر أو أكثر

فألحّ البعض بجمعها وإخراجها .. بعضها ليس ذا علاقة مباشرة

بالابتعاث ولكن له علاقة بالقراءة ورحلة التعلّم .. قسّمتها إلى

أربعة أقسام:

- قبل الابتعاث
- مرحلة اللغة
- خلال المسيرة
- بعد الابتعاث

قد تلمس بينها تداخلاً ..

لكن كلها حول الابتعاث !!

وفقنا الله وإياك

يوسف النملة

# قبل الابتعاث



## قبل الابتعاث



لا تنس أن تستخير الحكيم العليم سبحانه.



بعض الناس يذوق الأمرين ليققطع شهراً أو شهرين كل سنة يتعلم فيها .. هاقد حصلت يا مبتعث على سنوات قد لا تتكرر في عمرك.



يا مبتعث .. لا يكمل التوفيق إلا حين تُكمل شخصيتك .. بشهادة .. ولغة قوية .. وأخلاق .. وتقوى .. وطموح لا يقف عند حد .



استثمر وجودك في الغربة بالاهتمام بصحتك وصحة عائلتك.



اعرف الفروق الثقافية .. طلب معهد لغة من طالب سعودي أن يستحم !! لأن رائحته كانت ... لكن تبين فيما بعد أنه يستخدم دهن العود !!



مبتعث متزوج أنهى دراسته ثم عاد للسعودية وفي حسابه ٢٢ ألف دولار ادخرها من المكافأة. الله يبارك له فيها.



## قبل الابتعاث



لا شيء يُوثر في الغربي وبينني العلاقة بينك وبينه مثل الهدية.



إن استطعت أن تزور بلد الابتعاث قبل البعثة فهذا مفيد.



اعتر بنفسك وبتقافتك .. ولا تكن حشرة أمام الغربي.



احترم بلدك .. المملكة العربية السعودية .. ولا تُحقرها أمام الغرب .. لأن مردك لها في يوم من الأيام.



إذا وصلت لبلد الابتعاث فابدأ رحلة التأمل في دين الإسلام .. لأنه هو الدين الوحيد الصحيح المحتمل.



توكل على الله فالابتعاث مفيد .. لكن اعرف وقدر ظروفك .. لأن الابتعاث لا يناسب كل الناس.



## قبل الابتعاث



المجتمع الغربي مجتمع انفرادي .. بمعنى أن كل فرد معني بنفسه أو معني بأقرب الناس إليه أحياناً.



لا تتحدث نيابة عن أحد حتى زوجتك في التعاملات الرسمية إلا بإذن صريح منهم.



لا تخبر القاضي والداني بأنك سعودي .. الكثير تم استغلالهم فقط لأنهم سعوديون ..



لا تتوقع أن المجتمعات الغربية كلها (فرندي) !! مع الأسف بعضهم يكرهنا ويحتقرنا كسعوديين.



لكل من تريد الابتعاث من الأخوات .. تذكري أن حياتك ستتغير كثيراً .. واعتمادك على نفسك سيصبح ضرورياً .. ستجدين نفسك وحيدة في مواقف كثيرة.



## قبل الابتعاث



تذكر أن اللغة الإنجليزية هي معيار تقييمك في المجتمع السعودي.



احذر من بعض المبتعثين الذين فعلوا كل شيء إلا الدراسة !!



اختر تخصصاً مفيداً ومتميزاً .. ولا تكن (مع الخيل يا شقرا)



تحمل مسؤولية نفسك .. ولا تكن عالة.



كل من تعاملت معه من مكاتب توفير القبولات أما يكذبون أو يبالغون في الأسعار.



حاول أن توضّح لكل من تتعامل معه أنك طالب مبتعث .. لأن الكثير سيظنون أنك مهاجر .. وشتان بينهما والحمد لله.



احذر من التعامل مع الأطفال الأجانب .. فمجرد لمس الطفل أو تصويره قد يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون.



## قبل الابتعاث



لا تنس أن تشترك في عضوية شركات الطيران .. قد تجمع أميالاً كثيرة وتحصل على العضوية الذهبية في سنة واحدة.



نادي الطلاب السعوديين في مدينتك يستحق منك الاحترام .. فإن لم تشارك فلا تنصب العداة لهم .



يكفي في كل أو غالب الحالات .. أن تدعو إلى الله تعالى بالقدوة والانضباط في أخلاقك ومواعيدك.



نية الابتعاث وتحديد التخصص واختيار الدولة كلها أمور شخصية .. يجب أن تفكر فيها كثيراً .. لأن أمزجة الناس تختلف حولها.



لا تستغرب إذا كان زميلك في الفصل يفهم الإسلام على أنه غرفة سوداء في مكة ومسدس وابن لادن.





## قبل الابتعاث



إذا اقترب الكلب منك وبدأ (يشمشم ملابسك) فكُنّف يديك على صدرك ولا  
تبتسم له .. حينها سيغادرك.



ستجد أن الغرب يُربون أولادهم على الثقة بالنفس .. والتربية بالحوار .. فحاول أن  
تتعلم منهم ذلك.



ستجد الشباب الغربي معتمداً على نفسه بشكل كبير .. فحاول أن تتعلم الاعتماد  
على النفس.



في الأسواق أو البنوك أو أماكن الترفيه .. اسأل دائماً عن التخفيض الخاص  
بالطلاب واستفد منه .. ولا تنس أن تحمل بطاقة الطالب معك.



لا تظن أن بلد البعثة سيكون (جنة الدنيا لك) .. هناك أخطاء وتجاوزات تحصل في  
كل مكان ..



حياتك في الغربة ستكون تجربة فريدة وقد لا تتكرر .. فاجعلها ذكريات سعيدة



## قبل الابتعاث



اسمح لي أن أتحدث بنعمة الله عليّ فأقول: إنني درست اللغة لعام كامل ولم أغب إلا يوماً واحداً بسبب مراجعة السفارة السعودية.



عود نفسك على تجنب احتقار بعض الناس وترك العنصرية التي قد نكون تربينا عليها في بلادنا .. احترم الناس لأن الله تعالى كرم بني آدم.



لا تطلب المشورة حول الابتعاث من شخص لم يسافر خارج المملكة!!!



ستقضي جزءاً من عمرك في الطائرات والمطارات فرتّب لنفسك برنامجاً في كل سفراتك.



إذا كنت لا تحب القراءة .. فستجد فرصة كبيرة لتغيير هذه العادة .. فقط (اقرأ) كما أمر الله.



لا تعط جوالك لأي أحد مهما كان .. فقد تصبح عضواً في العصابة.



## قبل الابتعاث



احذر من التدخل في شؤون الغير (لو شاهدت اثنين يتصارعان) فكن أصمًا أبكمًا..



لا تخرج المسلمين وتلزمهم بفتوى عالم واحد .. فقد تكون هذه الفتوى صحيحة ولكن لا تناسب المسلمين في كل مكان.



زواج + ابتعاث = استقرار.



انفتح على الثقافات الأخرى .. فصديق لك من غير ثقافتك ربما اختصر عليك قراءة عشرات الكتب.



ستلحظ أن عجلة الحياة في الخارج سريعة جداً .. والتسويق غير مرحب به .. فأجّل الراحة.



استخدام السواك أمام الناس تصرف غير لائق في الثقافة الغربية.



## قبل الابتعاث



كل الجامعات تقدم دورات مفيدة ومجانية .. فلا تهملها .. ولا تنس أن تضيفها في سيرتك الذاتية.



الابتعاث كان ولا يزال فرصة كبيرة لإعادة ترتيب أولوياتنا.. والتخلص من مجاملات اجتماعية قتلت أوقاتنا.



قد تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .. فاجعل لك خيارات في كل شيء .. جامعات أخرى دول أخرى مدن أخرى.



لا تقارن الدولار أو الباوند بالريال دائماً .. انس الريال أفضل وإلا فإنك ستتحسر على كل شيء تشتريه.



إذا احتجت لمعرفة بعض الأنظمة فتوجه لموقع الجهة الحكومية على النت ولا تردد ما يقوله المبتعثون.



اجمع .. استقبل .. حَصِّل .. أكثر من أن تُعَلِّم أو ترسل أو تعطي.



## قبل الابتعاث



فلسفة التعليم في الغرب تفترض أن الطالب يشارك المعلم في توفير المعلومة ومناقشتها .. وليس مجرد متلقٍ.



أهم مشكلة تواجه المبتعث السعودي هي الضعف اللغوي الذي قد يستمر حتى نهاية البعثة.



ستشعر بلذة غامرة حين تحافظ على الصلاة وبعض الطاعات في حين أنه لا رقيب عليك إلا العليم الخبير سبحانه.



اتخذ صديقاً يعينك في مرحلة الابتعاث.



لا تستعن بأحد ليترجم لك في أول أيامك..اعتمد على نفسك .. وقل لمن تتحدث معه: أنا جديد ولغتي ليست قوية .. حتى تُبعد الحرج في بداية الحوار.



لا تسافر دون قاموس إلكتروني.



## قبل الابتعاث



كل تأخير عن السفر يحصل لك بسبب تفكيرك في تحديد التخصص هو من صالحك .. فلا تستعجل وتغامر في مستقبلك.



إن كنت ترى نفسك محافظاً (ملتزماً) ففكر مئة مرة قبل أن تسافر حتى لا تواجه مفاجآت كل يوم.



لا تجعل لأحد فضل عليك في بداية البعثة .. كأن يساعدك في شراء سيارة .. بعض الناس لؤماء ويعتبرونها ديناً عليك.



لمن تريد الابتعاث .. ستشاهدين خلقاً يعيشون كما يريدون ولكن ستعلمين يقيناً أن جمال المرأة الحقيقي في حياؤها وعفتها وهدوئها.



لا تمارس الوصاية على المبتعثين الآخرين .. (خلق في دراستك ولا تشغل خلق الله)



إذا كان لديك وقت زائد فاعمل أو احضر دورات قصيرة في تخصصك أو في غيره .. المهم ارفع الجهل عن نفسك قدر المستطاع.



## قبل الابتعاث



احذر أن تكون مثل بعض المبتعثين السعوديين الذين تحولوا إلى مصلحين اجتماعيين وعاقدي أنكحة ! على حساب دراستهم.



تذكر أنك ذهبت للدراسة وليس للسياحة.



ستسمع من ينتقص السعودية بكلام غريب .. ولكن طبق قاعدة (أذن طين وأذن عجين) وانتهبه أن يستدرجك أو يستفزك.



الهواتف الذكية ستسهل عليك أموراً كثيرة.



اقرأ عن تاريخ البلد الذي ستذهب إليه وثقافته وعادات أهله .. ستجد أشياء ممتعة.



اقرأ عن حالة الإعياء التي تصيب المسافرين لمسافات طويلة لتتفادها واسمها

**JET LAG**



## قبل الابتعاث




لا تجامل أحداً في اختيار تخصصك. 




من أفضل ما تتركه خلفك في بلد الابتعاث سمعة حسنة عن بلدك ودينك. 




قبل أن تفكر في شراء الملابس المناسبة للبعثة .. ففكر في أهداف محددة أكثر من مجرد الشهادة. 



ضع هذه الكلمة في ذهنك دائماً (هدفني من الابتعاث تعليم نفسي ورفعتي بلدي) 



حال الابتعاث سيكون عندك سعة وقت تستطيع استغلالها .. ولن تتوفر لك بعد أن تعود 



يا مبتعث .. لا تهتم بصغائر الأمور .. اجعل هاجسك الأول حول بناء نفسك وتقوية علمك. 





## قبل الابتعاث



يعاب على أكثر المبتعثين انغلاقهم على أصدقائهم السعوديين !! سعودي في سعودي !!! كيف سنتعلم من الثقافات الأخرى بهذا الأسلوب؟



لا تستغرب إذا قال لك الأستاذ أنه شاذ جنسياً بل ويفخر بذلك .. توقع أي شيء.



سيقوى حب الوطن في قلبك .. فوظف هذا الحب لبناء وطنك عندما تعود.



كن فخوراً بهباتك ولكن بأدب ورفق وهدوء .. واحرص على الحكمة دائماً.



قال عليه الصلاة والسلام: (لا ينبغي للمؤمن أن يُخل نفسه) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني.



يا مبتعث .. لن يبقى معك بعد الابتعاث إلا البناء المعرفي الذي أقمته في نفسك .. أما ما سواه فسراب.



## قبل الابتعاث



يا مبتعث .. من الحرمان والخسارة أن تتوفر لك فرصة عظيمة لتحصيل المعرفة كالابتعاث ثم تحولها لأغراض تافهة.



ستجد ألف طريقة للتحايل على الدراسة والنجاح في الاختبارات .. ولكن بعد ذلك كله هل ستكون راضياً عن نفسك؟



إذا كانت نيتك في الابتعاث لا تزال مشتتة (بعثة .. تمشية .. تجربة إلخ) فأعد ترتيبها لتكون: نيتي رفع الجهل عن نفسي ثم عن بلدي.



لا تخسر طاقتك المعرفية والتحصيلية بسبب المنهج الأكاديمي الرتيب الذي قد يحد من وسائل المعرفة.



لديك طاقة عظيمة يا مبتعث .. فاستثمرها قبل أن تفقدها .. تستطيع أن تفعل أكثر مما تخطط له بكل تأكيد.



## قبل الابتعاث



في مسيرة ابتعاثك .. افتح نوافذك ليتجدد هواؤك وتشاهد الأفق .. ولا تعش  
بين أربعة جدران.



لا تضع القبعة الرياضية (الكاب) فوق رأسك في المطارات .. بعض من قام بعمليات  
إرهابية كانوا يلبسون كابات.



صديقي المصري أنهى الماجستير في أستراليا .. كان يقرأ ١٢ ساعة في اليوم  
حتى تخرج الأول على دفعته وتفوق على جميع الجنسيات.



من خلال تجربة ومشاهدة .. (الإصرار) بإذن الله تعالى يُذيب ويقضي على كل  
صعوبات التعلم ويوصلك لها تريد.



نصيحة لا أنساها من رجل فاضل استقبلني في مطار سيدني أول ما وصلت ..  
قال لي: كل شيء سيكون جديداً عليك لكن اقرأ قبل أن تسأل.



## قبل الابتعاث



لا تحكم على الشخص من خلال الموقف الأول .. ثقافات الناس وطبائعهم تختلف.



لا تدرس مادة ليس لديك خلفية عنها .. اخترت مادة حول نظام الضرائب في أستراليا فصرت (مثل الأطرش بالزفة) ثم حذفها والحمد لله.



بعض المبتعثين حين يسافر للمرة الأولى يأخذ معه حقائب تحتاج إلى رافعات كهربائية فيها كل ما يحتاجه لعشر سنوات قادمة .. هون عليك .. المحلات العربية ما قصرت.



نحتاج فقط إلى نية النهوض بحياتنا ثم تنظيمها .. لأن قيمنا موجودة وقابلة للتصدير بسهولة.



لكل مبتعث .. استفد من التخفيضات التي تخصصها بعض المحلات حين توافق يوم ميلادك .. سألت عنها الشيخ سعد الشثري فقال: جائزة.



## قبل الابتعاث



أيها المبتعث الحبيب .. اتعب .. واسهر حتى تتذوق حلاوة الإنجاز .. ثم تفتخر بنفسك .. البرود والاتكال على الغير لا يجلبان لك الفخر. استمتع وتذوق المعرفة بلا حدود .. ولا تقيّد نفسك بتخصص أو بحث أكاديمي جاف ومؤقت.



يا مبتعث .. لا تقلق كثيراً .. ستحصل على ما تريد بإذن الله كما فعل غيرك من قبل .. كل من سار على الدرب وصل.



كن مفتاح خير واطلب من الجامعة أو المعهد توفير غرفة صلاة إن لم يكن لديهم ذلك .. اطلب ذلك بحكمة وأدب ورفق.



شاهدت بعض المبتعثين يصلي في قاعة الدراسة أمام الطلاب .. هذا تصرف قد لا يكون مقبولاً عند غير المسلمين.



حين يضيق وقت الصلاة عليك وأنت في التسوّق فيمكن أن تصلى في غرف العناية بالأطفال إن كان معك طفل .. أفلها أنا أحياناً.



## قبل الابتعاث



ضع في حقيبتك سجادة صلاة خفيفة وصل في أي حديقة أو مكان مناسب.



قد يستغرب منك بعض الناس حينما تختار تخصصاً غريباً .. ولكن سيحترمك الجميع حينما يكرمك مدير الجامعة على تفوقك فيه.



درّب نفسك على التأقلم مع الثقافة الجديدة وليصحب ذلك قوة شخصية وثقة بالنفس.



ثلاثة أمور مهمة لنجاح التواصل بين ثقافات مختلفة: أنصت باهتمام ثم استوضح ثم تأكد. من كتاب التواصل عبر الثقافات لبرنس وهوب.



لكل ثقافة قواعدها غير المكتوبة .. فحاول أن تتعلمها من خلال الملاحظة.



توقع مواقف محرجة أحيانا .. حضرت برنامجاً تدريبياً ذات يوم .. وقتها قامت المدربة وفتحت المسجل على موسيقى ثم طلبت منا أن نقوم ونرقص.



## قبل الابتعاث



قال مصطفى أمين: رحلة للخارج تساوي قراءة ألف كتاب.



المبتعثون الجدد .. لا تحمل هم ألوان التي شيرت [القميص!] ولا تحملي هم لون العباية [العباءة] بقدر أن تفكروا في تغيير أنفسكم وعاداتكم للأحسن.



للمبتعثين الجدد .. إذا كنت ستسافر للابتعاث لتكون عالمة على غيرك في كل شيء فلا تسافر .. لأنك لن تستفيد



أيها المبتعث الجديد احذر تلاعب بعض معاهد اللغة بالسعوديين.



كتاب: الفردوس الأرضي، دراسات وانطباعات حول الحضارة الأمريكية. للدكتور عبد الوهاب المسيري مفيد لمن أراد التوسع في فهم الثقافة الأمريكية.



اقرأ كتاب رحلتي الفكرية للمفكر عبد الوهاب المسيري .. فقط فصلان اثنان: فصل: في الولايات المتحدة .. والآخر فصل: من بساطة المادية إلى رحابة الإنسانية والإيمان.



## قبل الابتعاث




يا مبتعث .. إذا تخصصت في فن يحتاجه الناس .. فسيخطب وُدُّك الجميع. 



افتح عينيك على الغد المشرق القريب .. ولا تفرق في لحظة (الآن). 




أيها المبتعث .. قال صلى الله عليه وسلم: (الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس) رواه مسلم. 



من المبتعثين من لم تزد به البعثة إلا عزة وثقة واحتراماً لمبادئه. 



إذا سافرت للمرة الأولى وطلب منك التحقيق وكانت لغتك ضعيفة فاطلب مترجماً ولا تتكلم بالإنجليزية أبداً. 



اقرأ الصحف اليومية لبلدك الذي تدرس فيه .. لا تعزل نفسك ثقافياً. 



أثناء رحلة الابتعاث كن شجاعاً في تغيير قناعاتك الخاطئة. 





## قبل الابتعاث



أنصحك بعدم السكن مع عرب .. اسكن مع أشخاص لا يتكلمون العربية .. خصوصاً وقت اللغة.



معنى التوفيق في هذه الحياة أمران مجتمعان .. أن تكون عبداً مخلصاً لله تعالى .. وأيضاً إنساناً عِصامياً ناجحاً في وظيفتك أو دراستك.



تذكر أن العميل (الزبون) هو محور العملية التجارية في الغرب والشرق فلا تجامل الشركات وخذ حقك كاملاً.



تجنب النمطية في مشوارك العلمي أثناء الابتعاث .. لست موكلاً بتصنيف البشر إلى فئات وأنواع.



استفد من التنوع الذي تعيشه.



ساعة الفجر تعوضك بعض الشيء عن فقد سماع الأذان.



# مرحلة اللغة



## مرحلة اللغة



لن ينفك شيء في مرحلة اللغة مثل حفظ عدد كبير من الكلمات ومخالطة الناس .. اذهب لكل مكان مباح في مدينتك وتكلم مع الناس.



اختبر التوفل أو الأيلتس قبل السفر .. حتى تعرف مستوى لغتك بالتحديد ولا تجامل نفسك.



لا تجامل إذا لم تفهم الطرف الآخر بسبب سرعة كلامه .. فقط قل له: هل يمكن أن تتكلم ببطء؟



لا تتفاجأ إذا بدأ أولادك يتحدثون الإنجليزية بطلاقة.. وأنت في بداية مشوار اللغة .. تعلم منهم مثل ما تعلم غيرك!!



مشاهدة الأفلام لا تبني لغة أكاديمية.



اتبع كل النصائح التي يقولها لك مدرس اللغة .. هم في الغالب أصحاب خبرة طويلة في هذا المجال.



قو نفسك بالإنجليزي كثيراً لتفتح لك باباً على المعلومات والتعبير عن ذاتك ومشاركة الآخرين ثقافتهم.



## مرحلة اللغة



احمد الله تعالى كثيراً على أن يسر لك اللغة الإنجليزية في حين يتمناها الكثير ..  
وكن على قدر المسؤولية.



عش ثقافة بلدك .. شاهد برامجهم المحلية .. اقرأ صحفهم .. جرب أكلاتهم  
الحلال .. تعلم بعض نكتهم .. فهذا يسهل عليك اللغة.



السادة المبتعثون والمبتعثات .. زميل لكم يقول: مرّ عليّ سنة كاملة في اللغة  
وأحس أنني لم أستفد شيئاً. بمَ تتصونه؟ سؤال طرحته في تويتر فجاءت  
النصائح كما يلي:



الوصول لمستوى عال في اللغة يحتاج للتواصل مع الآخرين بالإنجليزية وتجربة  
النشاطات في المعهد أو الجامعة.



بقدر ما تعطي اللغة من وقتك بقدر ما تستفيد؛ فإذا كنت تبذل جهداً  
فسيطور مستواك و إن لم تحس.



العمل في محل أو الاشتراك في الأنشطة .. من أقوى الأساليب و اسأل مجرب.



عليه الاهتمام بالصدقات في مرحلة اللغة العامة أكثر من المعهد.  
القراءة ثم القراءة ثم القراءة (لزيادة المحصول اللغوي) فالاستماع (لتحسين  
النطق).



محاولة الدخول للمجتمع عن طريق الأنشطة .. سيزداد قبولهم لك في حال  
وجود رابط بأي نشاط.



أهم عنصر الاختلاط بغير العرب بغض النظر عن الجنسية ليجبر على التحدث  
بالإنجليزية.



## مرحلة اللغة



حاول استخدم اللغة الإنجليزية في تحركاتك اليومية وأبعد عنك الخجل من الخطأ.



اللغة تحتاج لشخص لا يكثر الاحتكاك بأقرانه من متحدثي العربية , إضافة إلى أن الحمل الأكبر عليك لا على المعهد.



حل جميع الواجبات.



يتأكد من حقيقة لغته من خلال اختبارات تُحدد ما هي مشكلته؟ بالضبط ..  
و كذلك كثرة الحديث مع أصدقاء المسجد من غير العرب.



من الأشياء التي استفدت منها لتطوير اللغة، الاستماع لسلسلة في السيرة النبوية يقدمها غربي مسلم.



قراءة الكتب والمقالات ذات العلاقة بتخصصه لسهولة استيعاب مصطلحاتها,  
وكذلك سماع أخبار ومقاطع فيديو ذات علاقة.



قد يكون معهد جامعتك من أفضل الطرق لتسهيل قبولك في الجامعة.



إذا لم تفهم مقاله لك الطرف الآخر بسبب اختلاف اللغة فقل له: المعذرة .. هل تقولها مرة أخرى بأسلوب آخر؟




تحدث مع الناس في كل مكان مع ابتسامة.





## مرحلة اللغة





تذكر أن إتقان اللغة الإنجليزية مهم .. لأنها مفتاح العلوم الآن. 


كن شجاعاً في التحدث مع الآخرين فهذا من أفضل الأساليب لتطوير لغتك. 

هذا الدعاء أفادني كثيراً (رب اشرح لي صدري و يسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي)كرر الجملة الأخيرة في مرحلة اللغة. 

إذا كنت تقرأ بلغة ثانية فقد تحتاج لقراءة الكتاب أو البحث العلمي أكثر من مرة لتفهمه جيداً.. فقط (اقرأ وريك الأكرم). 

من المفيد في التواصل بلغة ثانية أن تتصت لها يقوله الآخر ثم تعيد عليه ما قاله بأسلوب آخر فإذا وافقك فهذا يعني أنك فهمت. 

لا تحزن إذا تعثرت في أول مشوار الابتعاث أو منتصفه فالعبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات ولك في يوسف عليه السلام قدوة. 

في مرحلة اللغة كنت إذا جاءني سائل فقير أعطيه دولاراً ثم أتكلم معه لفترة طويلة حتى أتعلم منه الإنجليزية. 

## مرحلة اللغة



ابتعد عن بعض المبتعثين الذين ليس لديهم استعداد لتطوير لغتهم ولا يجيدون الحديث حتى بالعربية !!



ستجد أن بعض السعوديين لغتهم الإنجليزية ممتازة جداً .. فحاول أن تجالسهم كثيراً ليختصروا لك مشوار اللغة.



مطلوب منك لغة إنجليزية قوية تشمل القراءة والكتابة بطلاقة .. لغة الأفلام تفيدك في التحدث فقط.



إذا أتعبتك مصطلحات إنجليزية فلم تستطع حفظها فاكتبها في ورقة صغيرة وألصقها في ظهر الجوال .



لا ترهق نفسك بكثرة المراجع في موضوع محدد مثل الأيلتس بقدر ما تختار مرجعاً متيناً ومتماسكاً وتعتمد عليه كثيراً.



لما كنت في مرحلة اللغة كنت أذهب لشخص وأدفع له المال حتى يتكلم معي ليس لك حيلة إلا هذه في مجتمع مغلق مثل مجتمع سيدني.



يعرف الآخرون مدى قوتك في اللغة من خلال نطقك للكلمات أو الأسماء الإنجليزية على وجهها الصحيح.



## مرحلة اللغة



مشوار اللغة الإنجليزية طويل فلا تملّ من الاستمرار في حفظ الكلمات الجديدة ومحاولة محاكاة أهل اللغة في طريقة تحدثهم.



لا تستعجل نتائج دراسة اللغة .. قد تُهضي أشهراً دون تحسّن ملحوظ خصوصاً في البدايات .. المهم لا تيأس.



من المفيد أن تتوقف تماماً عن قراءة الكتب العربية أثناء فترة اللغة .. لا تقرأ إلا بالإنجليزي.



مبتعث سعودي في سيدني لم تجبه معاهد اللغة فاعتكف في البيت على الأيلتس و بعد ٢ أشهر حصل على الدرجة المطلوبة .. هنا الإرادة.



ندمت على أنني لم أستغل كل ثانية مرت عليّ في وقت دراسة اللغة في إتقان اللغة .. هذه أهم مرحلة في مدة الابتعاث.



توقّف عن الشكوى حول بقاء قراءتك بالإنجليزي .. كل المبتعثين تقريباً كذلك .. فقط عوض ذلك بوقت إضافي وحسن إدارة لوقتك.



لا تحاول أن تترجم كل شيء !! هذا سيؤخرك كثيراً ويتعبك .. فقط اقرأ وإن استطعت فحّر بالإنجليزي.





## مرحلة اللغة



تعرّض للغة .. ولا تحبس نفسك في البيت ثم تشتكي ضعف لغتك .. اخرج .. اعمل .. تطوع في بعض الأعمال.



العجائز في الغالب (حبيبات) إذا شاهدت إحداهن في حديقة أو في الحافة فتكلم معها .. وسوف تتكلم هي معك ربما لوقت طويل.



في مرحلة اللغة إن استطعت أن تلقي خطبة أو كلمة في محفل كبير بالإنجليزية فافعل .. ستحس بعدها بثقة كبيرة.



إذا أردت أن تقوّي لغتك بسرعة فاحفظ كل كلمة جديدة تمر عليك واستخدمها في جملة مفيدة.



بعض المبتعثين اتفق مع عائلة للحضور عندهم ساعة أو ساعتين فقط كل يوم لتطوير لغته ولمساعدته في الواجبات الدراسية. هذه فكرة جيدة.



ليس هناك عدد محدد كل يوم لحفظ الكلمات في فترة اللغة المطلوب حفظ كلمات كثيرة كل يوم والاستمرار على ذلك حتى بعد برنامج اللغة.



إذا أردت جذب انتباه الغربي إليك لممارسة مهارة التحدث وتطوير لغتك فافتح معه موضوع (الطعام).



## مرحلة اللغة



لدارسي اللغة .. إذا كنت في القطار أو في الحافلة وشاهدت امرأة تتحدث بالجوال فاجلس قريباً منها .. ستتعلم مفردات جديدة كثيرة، المرأة عادة تتكلم بوضوح أكثر من الرجل.



لما كنت في مرحلة اللغة كنت آخذ معي بعض الابتسامات الصغيرة الملونة لأعطيها من هم بجواري في القطار ثم أتحدث معهم لوقت طويل.



هناك أشياء مهمة في اللغة الإنجليزية لن يدرّسها لك أحد .. التقطها بنفسك من كلام أهل اللغة.



رسبت في مرحلة اللغة فظننت أن مستقبلي قد انتهى .. ثم أعدت التفكير وتوكلت على خالقي وتذكرت إرادتي فتجاوزت المصيبة بهمة أقوى والحمد لله.



إذا أتقنت قدرًا مناسبًا من اللغة الإنجليزية ثم قرأت كتبًا كثيرة فيها .. فستكون قراءتك بالعربية سريعة.



في وقت دراسة اللغة .. إذا كنت تمارس دور (فراخ الطير) وتنتظر المدرس ليعطيك المعلومات دون جهد منك فأبشر بلغة ضعيفة ومكسرة.



## مرحلة اللغة



لمن تعثر أو رسب في دراسته (اعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك) .. خصوصاً في مرحلة اللغة التي فيها تحدٍ كبير.



قد لا يكون لطول أو قصر المهدة أثر في إتقان اللغة .. مدار القضية على الجهد المبذول والثقة بالنفس.



حضرت دورة في الخطابة بالإنجليزية، أحد الحضور تجاوز الستين فسألته عن سبب حضوره فقال: أحتاج أن أكون أكثر ثقة حينما أتحدث .. ليس هناك عمر محدد للتعلم.



درستُ معي فتاة فيتنامية في الماجستير لم تدرس اللغة في أي معهد .. تعلمت بنفسها ثم اختبرت الأيلتس وتجاوزته.



معاهد اللغة تفتح لك طريق تعلم اللغة ولكن يبقى عليك ممارستها حتى تصل إلى ما تطمح إليه.







# خلال المسيرة



## خلال المسيرة





بطء القراءة لا يُبَيِّر الاستسلام للجهل. 


أربعة أشياء تُسبب سوء الفهم بين الثقافات المختلفة: اللغة والتواصل غير اللفظي والتفاوض وصيغ الاتفاق. من كتاب: إدارة التنوع, أحد مطبوعات هارفارد. 

بالقراءة .. تتهدب الألفاظ .. ويتوسّع الأفق .. وتترتب الأفكار .. وتحضر المعلومة. 

لكل إنسان فلسفته في الحياة .. فحاول توجيه فلسفتك نحو المعرفة. 

سيزورك في مدينتكم مسؤولون سعوديون ورجال أعمال فاستغلها فرصة للتعرف عليهم والإفادة منهم .. سوق نفسك ولا تخجل. 

في رحلة التعلّم .. لا تفكر بعمرِكَ أبداً. 

معرفة .. علم .. كتاب .. قلم .. تعليم .. فهم .. هذه عناصر وألوان مهمة لرسم لوحة الحياة السعيدة. 

## خلال المسيرة



لا أحد ينفك بعد الله تعالى مثل نفسك وإرادتك .. احزم مع نفسك .. وعش مكافحاً .. واخلق الفرص .. وفتش عن الأسباب.



لا تهجر كتاب الله.



رتب أولويات حياتك .. دينك .. نفسك وأهلك .. والديك .. وظيفتك .. دراستك .. تجارتك .. قراءتك .. أعد ترتيبها حتى لا تخسرها كلها !!



استثمر المواقف واجعلها لصالحك دائماً .. تحلّ بالذكاء الاجتماعي والثقافي أثناء ابتعاثك ..



الأماكن الضيقة تساعد على الحفظ أكثر.



في مسيرتك في تحصيل المعرفة .. اخلق تحدياً مع نفسك .. فالتحدي يولد التركيز.



أكثر شيء أفادني وجذبني للكتب والتعلم .. التخفف من الالتزامات الاجتماعية القائمة على المهجمات.



## خلال المسيرة



لن تجد جامعة تعطيك شهادة في الأخلاق .. هنا يأتي دور المُعلّم الذي بداخلك.



اجعل أسلوبك في تحصيل المعرفة منطقيًا وواقعيًا .. شخصيًا جربت أساليب مثالية كثيرة ولم تستمر معي.



إذا شعرت باهتزاز بثقتك فتذكر نجاحاتك.



في علم التنظير .. يقول **Don Baucum** ليس هناك نظرية صحيحة ونظرية خاطئة .. هناك نظرية دقيقة تنطبق على غالب أو كل أفرادها ونظرية غير دقيقة.



قال الدكتور المسيري في رحلتي الفكرية: من مشاكل الغرب التآرجح بين التمرکز حول الذات **Solipsism** والموضوعية المتطرفة **Extreme objectivity**.



قال الدكتور المسيري في كتابه رحلتي الفكرية: المجتمع (الغربي) الذي يزعم أنه يدافع عن الفردية يقوم في واقع الأمر بهدمها وتخويبها.



تُطرح البركة في المعلومة وتزيد منفعتها إذا عرّضتها للحوار والنقاش.



## خلال المسيرة



مراحل تكوّن أي علم ثلاث: وضع مُحددات تميزه عن غيره ثم إثبات صحته واستقلاليته ثم تقويته بنظريات تخصّه.



اجعل الظواهر من حولك تحدد النظرية في ذهنك .. ولا تفسّر كل شيء بناء على فكرة قديمة استقرت عندك.



إذا أردت أن يكون لبحثك قيمة فتوصّل للنتيجة تجعل الناس يرون أشياء لم يكونوا يرونها من قبل.



المرأة الغربية تبتسم كثيراً مثل سائر نساء البشر .. لكن إذا ابتسم الغربي في وجهك فانتبه لمحفظتك.



وجدت في الغرب (غير) مسلمين بلا إسلام.



لم أسمع في حياتي لسائناً أقل أدباً من اللسان الغربي.



الإبداع قد يكون موهبة رنانية .. أو عرق الجبين !! ليس الأذكاء فقط هم أصحاب النجاح.





## خلال المسيرة



ماذا أقرأ؟ سؤال متكرر .. والجواب باختصار: اقرأ ما يفيدك وتستمتع به .. وإن أفنك الناس وأفتوك .



لا أنسى ذلك الشاب المبتعث المستهتر في كل شيء الذي طردته الجامعة وتجاوزته القطار.



لن أنسى أيضاً ذلك الشاب المبتعث الذي كان يقرأ ويبحث في الليل والنهار حتى عاد للسعودية مبهتجاً فخوراً بدرجته المرتفعة .



أتوقع أن بعض الأمريكيين أو الأستراليين لو ابتعثوا مثلنا فلن يفلحوا بسبب ضعف إرادتهم في تغيير نمط حياتهم .



أيها المبتعث الفاضل .. لا تجامل نفسك وتخفي ضعفك .. املأ الفراغات التي تعرفها في شخصيتك .. وعُد رافع الرأس .



يحتاج من أراد التخصص أن يركز على نظريات .. وكذلك لا بد له من قراءة موسعة غير مقيدة بعدد من السنوات أو عدد من الكتب .



ديوجينيس يرى أن هناك ثلاثة أشياء تعمي الناس عن الحقائق: العادات والأعراف، ووضع الطبقات التي يتفاوت فيها الناس والقيم .



## خلال المسيرة



في مسيرتك المعرفية .. يجب أن يكون الخلق الحسن والتواضع أول الثمرات ..  
على نفسك وعلى الآخرين.



التخطيط وتحديد وقت معين يفيدان في تشجيع من تنفر نفسه من القراءة.



(إنها النصر صبر ساعة) هذا شعارك في مشوار التعلم الذاتي.



اشتريت كتباً نصحتني بها بعض الأصدقاء فلم أقرأها ولم أستفد منها حرفاً  
واحداً .. عرفت لاحقاً أن لكل شخص ميوله في القراءة.



الكتب والهولفات لها مواضع وفائز !!



سرعة تصرّم الأيام تُحتم علينا أن نتعلم بسرعة حتى لا نفاجأ بأنفسنا وقد  
تجاوزها الزمن.



المبتعث يحتاج للتعلم الذاتي لأنه يتعلم بصورة مركبة !! في نفس الوقت يتعلم  
لغة ومعلومات جديدة وثقافة جديدة وأنظمة.



## خلال المسيرة



من ضروريات التعلم الذاتي لكل مبتعث .. الاعتماد على النفس .. وعدم فتح حساب في بنك البحوث!



لا تظل عالية على غيرك في اختيار الكتب .. استفد من الآخرين في بداية قراءتك .. ثم استقل بمنهج خاص بك يحدد لك ما تقرأ.



بعض الإخوة والأخوات يتكلمون ويكتبون بالإنجليزية بطلاقة وهم لم يدرسوا في الخارج يوماً واحداً!! أمثال واضح للتعلم الذاتي الجاد.



كمبتعثين نحتاج التعلم للذاتي لأننا نحتاج أن نحصل من المعرفة أكثر مما يُقدم لنا في الجامعات.



حدثتني دكتورة في الجامعة مهتمة بالتعلم الذاتي أنها عثرت على شاب أفريقي صنع هيلكوبترًا بنفسه وطار بها لمسافات معقولة.



بعض أو غالب العلوم لا تستمتع بدراستها إلا إذا تعلمتها بعيداً عن الجامعات والجو الأكاديمي.



سألت الدكتور الغدامي: من الشخص المعرفي؟ فقال: هما شرطان: النظرية والمنهج.



## خلال المسيرة



لا بد أن نقرأ كثيراً حتى يكون لنا عقل معرفي إدراكي مستقل.



بعض الناس يبحث عن واسطة حتى في تحصيل المعرفة .. فلان قال كذا .. وفلان قال إن فلان يرى كذا !! متى تستغن عن فلان فيمكن لك اختيارك وإدراكك؟



سنظل نتعلم حتى لو نمر ألف سنة.



تعلمت في الغربية أن المجتمعات الأخلاقية تقوم على أخذ الحقوق وكذلك بذلها في نفس الوقت.



لجميع المبتعثات .. تعلمن من الدكتورة حياة سيدني فهي من أفضل القدوات لكن ولنا جميعاً.. للدكتورة صفحة نشطة على الفيس بوك.



أيها المبتعث .. اجعل في حقيبتك حين تعود إن شاء الله قناعة تقول: عرفنا ما عند القوم وبقي أن يعرفوا ما عندنا.



صورة الصنم الغربي تحطمت في أذهان الكثير بعد أن عشنا طمعهم النفعي غير الأخلاقي .. آن أن نستغني عنهم ونلتفت لذواتنا أكثر.



## خلال المسيرة



قلم وفكر وكتاب .. هذا كل ما نريد .. ثم المسير بإذن الله نحو المنزل التي يجب أن نكون فيها.



كل متع الدنيا تقريباً تعقبها تبعات .. إلا متعة القراءة.



هل هناك أجمل من منظر الكتب المصفوفة على الرف؟



إذا أردت سؤال أحد المشاهير في علمٍ ما فأشر في بداية الإيميل [رسالتك له .. أو حديثك معه] إلى فكرة قرأتها في أحد كتبه ثم اسأله .. سيتجاوب معك بشكل فوري .. جربتها مراراً.



من خلال الدراسة في الخارج والقراءة فيما عمله الغرب .. ألاحظ أن المنطق الغربي يُجرّد القضايا عن سياقها التاريخي أحياناً ليضعها في إطار يتحكم فيه.



المعرفة الإنسانية تأريخية ومقارنة، فإذا أردنا فهم أي ظاهرة فيجب أن نضعها في إطارها التاريخي ونقارنها بمثيلاتها. عبد الوهاب المسيري رحمه الله .



(إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) هذه مداخل المعرفة وتشمل القراءة والمشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير .. وليس فقط القراءة.



## خلال المسيرة



قرأت بعض الكتب مرة بالإنجليزي ومرة بالعربي (نفس الكتاب).. بعدها علمت أن بعض المترجمين مجرمون.



قرأت بعض الكتب المترجمة فلم أستفد إلا القليل !! البُعد الثقافي يحجب المعرفة أحياناً.



بعض الكتب تتمنى أن لا تنتهي من قراءتها.



بعض الكتب تستطيع تلخيصها في ربع صفحة.



هناك من ألف كتاباً فندم عليه.



في كل التواريخ من يصنع الحضارات هم أفراد قليلون ويتبعهم جموع لا تحصى. كتاب اليد واللسان للغدامي ص ٨٦.



الدكتور الغدامي في كتابه اليد واللسان يرى أن مقولة (أمة اقرأ لا تقرأ) ليست صحيحة على إطلاقها .. وضرب مثلاً بانتشار كتاب (لا تحزن).



## خلال المسيرة



الكتب الأكثر مبيعاً في الغرب ليست علامة على القراءة الجادة، ولكنها علامة على المكاسب المادية والاستهلاك السطحي للكتاب. اليد واللسان للغذامي ص ٢٥.



كل خطاب أو كتاب ينطوي على ثلاثة أشياء (الصراحة والسهولة والمباشرة) ينتشر ويجد صداه بسرعة فائقة. من كتاب اليد واللسان للغذامي ص ٢١.



في مسيرتك العلمية حاول أن تُعيد الأفكار لمبادئها ليسهل عليك تحليل كثير من الجزئيات والشوارد .. النظريات تخدمك هنا ولكن لا تخلو من نقد.



الكتب الأكثر مبيعاً في الغالب لا تعيش طويلاً بل يحلُّ غيرها محلّها في دوامة تجارية لا نهائية. د. عبد الله الغذامي.



شباب مبتعث مغمور .. فاجأ الجميع بإحضار صديقه البرازيلي إلى المسجد لينطق بالشهادتين ويعلن إسلامه.



إذا أردت أن تجعل قلمك متميزاً فاكتب شيئاً لا يعرفه قوئل.



## خلال المسيرة



الرحلات القصيرة لدراسة شيء معين من أفضل الطرق لتثبيت المعرفة في  
الذهن، السفر مثلاً للهند لدراسة فلسفة غاندي قد تغنيك عن عشرات الكتب  
حوله.



وجدت أن كثيراً من المبتعثين لا يتحدثون عن سلبيات المدين أو الدول التي سافروا  
لها .. كثيرٌ منهم يتحدث عن الإيجابيات فقط ويخفي السلبيات.



هل تعاني من الشرود الذهني أثناء القراءة؟ لا تقلق .. هذا أمر طبيعي  
وسيذهب مع كثرة القراءة إن شاء الله.



كثير من الهدايا يحو الزمن ذكراها .. وينساها الناس إلا الكتاب حين تهديه  
مهوراً باسمك واسم المهدي إليه.



مما تعلمته من آخر مؤتمر حضرته أنه (ما فيش حد أحسن من حد) !! الجميع كان  
يتعلم من الآخر.



من فوائد المؤتمرات العلمية: التعرف على مصطلحات وكلمات جديدة في  
تخصصك تختصر لك البحث في محركات البحث.





## خلال المسيرة



من فوائد المؤتمرات العلمية: معرفة القضايا الجديدة التي تحتاج إلى بحث و كذلك القضايا التي بُحثت كثيراً فلا داعي لبحثها.



من فوائد المؤتمرات العلمية: اللقاء بعلماء الفن الذي تبحث فيه وتكوين علاقة معهم تفيدك مستقبلاً.



أظن أن البنت السعودية والشباب السعودي هم أكثر الناس قراءة في العالم العربي. الأستاذ نجيب الزامل.



نحتاج أحياناً للاعتزال لأشهر أو أسابيع حتى ننهي مشروعاً علمياً .. اعتزل ابن خلدون في قلعة بني سلامة ثم أخرج لنا المقدمة التي خلد بها التاريخ.



حين يتسع علمك .. وتتوسع المعرفة لديك ستقرأ الأمور في سياقاتها وتفهم أسباب الاختلاف .. بل و تستطيع أن تقرأ المستقبل كما تقرأ الحاضر.



التعلم وطلب المعرفة باستمرار يقودانك لمرحلة فاصلة في حياتك .. يأتيك التوفيق بعدها من كل مكان بإذن الله .. فتأمن الجهل وتستغني عن الناس.



قال إسحاق نيوتن: (إننا أطفال نجلس على أكتاف العمالقة فنرى ما لا يرى العمالقة). ياليت كل المبتعثين يدركون هذا المعنى.



## خلال المسيرة



تميّز في ما تقدم للناس من معلومات .. جدد المعرفة في ذهنك .. لا تكرر أبيات  
شعر معروفة .. كن أكثر إشرافاً وحيوية لدى سامعك.



يقول جودت سعيد: لازمت المكتبة الوطنية في القاهرة عشر سنوات .. وفي كل  
يوم أمكث فيها ما لا يقل عن عشر ساعات.



اجترار المعلومات عمل يفعله بعض الناس .. يقرأ كتاباً قبل عشر سنوات أو أكثر ثم  
يظل يُردد ما علق بذهنه منه.



الكتاب الجيد هو الذي يضيف إليك شيئاً .. أو غير لديك قناعة.



تكرار قراءة الكتاب المتميّز عادة حميدة يفعلها كثير من المثقفين .. بل قد تكون  
ضرورية.



حدثنا الدكتور طارق السويدان لما زارنا في سيدني أنه قرأ ستة كتب في رحلته  
من دبي إلى سيدني وشرح وقتها كيف كان يقرأ المضمين ولا يقف كثيراً عند  
الكلمات (القراءة السريعة).



شخصياً .. لا أستمتع في المطارات وفي الرحلات الطويلة بشيء أفضل من  
القراءة.



## خلال المسيرة



تعود أن تكافئ نفسك على مشاريعك العلمية .. إن كنت تنوي شراء جوال مثلاً فأخّر شراءه حتى تنتهي من الكتاب الذي بين يديك أو البحث الذي تكلف عليه.



كتيب: (تعريف عام بدين الإسلام) للشيخ علي الطنطاوي رحمه الله من أفضل الكتب لتقديم قيم الإسلام لغير المسلمين.



قال الشيخ سلمان العودة: حديث (أنا بريء من مسلم) حديث مُرسَل ولا يصح رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى القول بصحته فالمقصود فيه البراءة من دينه في حال إقامته بين غير المسلمين.



الخيار السليم للأقليات مثل الأقلية السعودية في الغرب هو التعايش مع الآخرين وليس الانزواء في مجتمعات معزولة ثم التشكي من التهميش والعنصرية.



قال عالم الثقافات (غيرت هوفستد): قد يكون هناك تقارب بين الثقافات على مستوى السلوك ولكن القيم ستظل مختلفة تماماً.



دخلت على دكتورة عندنا في الجامعة فوجدتها قد أحضرت ابنتها أو أختها الصغيرة وقد بدأت بتصحيح بحوثنا التي عكفنا عليها أسابيع !!



بعض الكتب تجعلك تبكي لترتاح.



## خلال المسيرة



كرهت من الأستراليين أسلوبهم غير الصريح في كثير من الأحيان والحذر المتجاوز حده في اختيار الكلمات.



تعلمت من الغرب أن أمحص وأتفحص بحوثي ومقالاتي كلمة كلمة قبل أن أنشرها.



تعلمت من الغرب التخطيط لإجازة نهاية الأسبوع.



كرهت من الغرب نظرتهم للدين حيث يرونه شيئاً بالياً لا يناسب الحياة المدنية.



تعلمت من الغرب أن أربي أطفالتي على الثقة بالنفس وهم صغار جداً ولا أقطعهم حين يتحدثون ولو استمروا لساعات.



تعلمت من الغرب أن أنظف مكنتي في العمل من جميع الأوراق مرة أو مرتين في السنة.



تعلمت من الغرب ألا أستخدم الهاتف المحمول .. (الجوال) أثناء الدوام إلا في أضيق الحدود أو في وقت الراحة.



## خلال المسيرة



تعلمت من الغرب أننا مقصرون جداً مع أنفسنا .. التغذية .. الصحة .. ساعات النوم .. وغيرها.



أحسست بألم شديد حينما انتهيت من قراءة كتب قريبة إلى قلبي. الدكتور الغدامي (بتصرف).



هل هناك طريقة مناسبة للجميع للمذاكرة أو القراءة؟ الجواب باختصار: لا لأن لكل إنسان فلسفته في تحصيل المعلومة.



إذا كنت بصدد مشروع علمي أو بحث فمن الضروري أن تكتب مسودات خاصة بك وليس بالضرورة أن تنشرها .. لا شيء يرتب أفكارك ومعلوماتك المترامية مثل الكتابة.



قراءة كتابين أو بحثين في التخصص ثم كتاب أو بحث خارجه وهكذا باستمرار قد ترتب أولويات تحصيلك للمعرفة.



تعلمت من الدراسة في الخارج أن أعمل الشيء بإتقان أو أتركه.



تعلمت من الدراسة في الخارج أن التدخل في شؤون الآخرين دون طلب منهم .. مرض ووصاية عمياء.



## خلال المسيرة



تعلمت من الدراسة في الخارج أنه لطالما استعبد الإنسان إحساناً.



تعلمت من الدراسة في الخارج أن العرب أقوياء بطبعهم وتفكيرهم أوسع من تفكير غيرهم .. لذا فأنا متفائل بغد قريب مشرق.



تعلمت من الدراسة في الخارج أن الوساطة آفة .. لا سيما إذا كانت على حساب آخرين.



تعلمت من الدراسة في الخارج أنه ليس لابن آدم إلا ما حصله بنفسه.



تعلمت من الدراسة في الخارج ألا أعول على نجاحات سابقة وأنام عليها .. بل أجتهد وأركز كثيراً على حاضري ومستقبلي.



تعلمت من الدراسة في الخارج أن احترام حقوق الآخرين شيء مقدّس.



تعلمت من عالم الإدارة (بيتر ف دراكر) أن بذل المال فقط لا يكفي لخلق النهضة .. لا بد من القضاء على الفساد أولاً لأن الفساد يخلق الفساد.



## خلال المسيرة



رأيت شعوب الأرض تتسابق نحو التميز والتقدم ومن لا يدخل المضمار معها فسيجد نفسه دون قيمة ودون اعتبار وسيعيش على هامش الحياة.



مما تعلمته أثناء الدراسة في الخارج أن رحمة الله تعالى عظيمة جداً ولا يمكن أن يحددها رأي عالم أو فقيه مهما علا قدره.



مما تعلمته بعد الابتعاث أن الأصل في البشرية الحرص على السلام والأمن وعدم الاعتداء.



تعلم من الدراسة في الخارج أن يكون حكمك على الآخرين أكثر دبلوماسية حتى تسلم من المحاسبة فيما بعد .. شخصياً تعلمت هذا متأخراً.



تعلم من الغربي القدرة على الفصل بين الاحترام الشديد للطالب وإعطائه حقه من الدرجات حتى وإن أدّى ذلك إلى الرسوب.



تعلم من الغربي كتم المشاعر والتحكم في تعبيرات الوجه حين تقابل من تكرهه .. زميل الدراسة الذي يظهر كرهه للمسلمين مثلاً ..



تعلم من الغربي عدم الخلط بين الوظيفة والالتزامات الأخرى كالعائلة والأطفال.



## خلال المسيرة



تعلم من الغربي الحذر الشديد في الألفاظ والكلمات مع من لا تعرفه.



تعلم من الغربي سرعة ردة الفعل في حل المشكلة وإنهاء الخلافات.



أفضل ما جربته في تقريب الطفل للكتاب هو زيارة مكتبة وترك حرية الاختيار للطفل ثم زيارة محل ألعاب بعدها حتى يرتبط بذهنه أن الكتاب ممتع مثل اللعبة.



الثورة العلمية تأتي عن طريق التراكم المعرفي عبر الأجيال وقد يتخلل ذلك قفزات تعجل بتلك الثورة .. والابتعاث أحد هذه القفزات بإذن الله.



في ازدياد العلم إرغام العدى .. وجمال العلم إصلاح العمل.



قال هيروودوت أكثر الأشياء إيلاما للإنسان أن تتوفر له المعرفة وتنقصه القوة.



يجب أن يضع المبتعث قاعدة (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) أمام عينيه .. فلا وقت للكسل.



أشعر بفخر حين أرى بعض المنتجات الغذائية في أستراليا مكتوب عليها: صنع في المملكة العربية السعودية.





## خلال المسيرة



يروى الدكتور فهد العرابي الحارثي أن الإمبراطور الياباني (ميجي) كان يتعث اليابانيين ويقول لهم: "اذهبوا إلى الغرب وتجاوزوه".



اللفظ نهض بدول في وقت مضى .. ولكن لن يتوفر نهوض في المستقبل القريب لهذه الدول وغيرها إلا بالمعرفة وتصديرها.



لا تفسر كل شيء على أنه عنصرية .. كسل وتهاون بعض المبتعثين السعوديين يجعلان الأستاذ عنصرياً وهو ليس كذلك.



الذين يقرؤون بانتظام هم أكثر سعادة من غيرهم بنسبة ٨% . من كتاب مئة سر بسيط من أسرار السعداء لديفيد نيفن.



للمبتعثين الذين عندهم أطفال .. قد تضطرك الظروف فتصبح أباً وأماً في نفس الوقت .. درب نفسك.



التعليم ليس استعداداً للحياة .. إنه الحياة نفسها. جون ديوي.



إذا كان عندك بحث أو مشروع فأخبر من حولك عنه واكتبه في البروفايل الخاص بك في تويتر أو الفيسبوك .. قد يأتيك إيميل أو رسالة من أحد الناس تختصر لك قراءة لمدة أشهر.



## خلال المسيرة



قال جبران خليل جبران: لن نصبح أهل حضارة حتى تصبح المكتبة في البيت مثل  
الثلجة.



الكتاب ليس الطريقة الوحيدة للمعرفة ولكنه من أهم الوسائل لتثبيت المعلومات  
الضرورية كالنظريات. سلمان العودة.



عود طفلك على وسائل المعرفة المختلفة وليس فقط الكتاب. الشيخ سلمان  
العودة.



لا تنس يا مبتعث أن لك أجدادًا كابن الهيثم نفخوا البشرية بالعلم إلى يومنا هذا.



من طبيعة العرب أنهم يتأقلمون ويتعلمون من الثقافات الأخرى أكثر مما يفعله  
غير العرب مع العرب.



منهج العرب في تحصيل المعرفة كان ولا يزال منهج التتبع والاستقراء لها كُتب ..  
بينما منهج اليونانيين الذي امتد للغرب هو وضع النظريات وفلسفتها.



يا سالماً سبيل المعرفة .. أنت بخير ما دمت سارياً على ذاك الطريق.



## خلال المسيرة



ياذن الله.. سيأتي اليوم الذي يدرس فيه أبناء الغرب عندنا ثم لا يجدوا (الغرب فوبيا).. سيجدون العدل الذي تعلمناه من القرآن الكريم.



مبتعثنا الغالي.. استفتح يومك بقراءة أو سماع آيات من القرآن الكريم.. ستجد لذلك انشراحاً في صدرك وتوفيقاً في يومك ياذن الله.



صلاة الجماعة في المسجد للمبتعث ترد الروح!! اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام.



رأيت في سيدني امرأة تقرأ قصةً على طفلها الذي لم يبدأ بالمشي بعد.



إذا أحب طفلك الكتاب فستسهل تربيته ياذن الله.



قرأت بعض الكتب التي يقال عنها: (أكثر الكتب مبيعاً.. إلخ).. فوجدتها قليلة أو عديمة البركة.. مشكلة كبيرة حين يُنشر العلم بكذب المسوّقين.



يا مبتعث.. خذ العلم من أعماقه وجذوره قدر المستطاع.. ولا تقرأ المعلومات السهلة المهذبة التي أفسدتها أطماع التجار وظهرت في كتب هزيلة.



## خلال المسيرة



اجعل تخصصك قوياً ونادراً ومطلوباً حتى تضمن وظيفتك وتعز نفسك .. لا تتخصص في شيء عادي ثم تلوم الناس إذا لم يوظفوك.



ترى الشخص يقرأ لأشخاص محدودين ويسافر لأماكن محدودة ويفكر بطريقة محدودة ثم لا يتغير مع مرور السنين .. من هنا كان الابتعاث نعمة.



من علمني حرفاً فلن أنسى معرفه عليّ .. ولكن لن أكون له عبداً .. العلم والمعرفة أقوى مقومات الحرية.



ألحظ على بعض المبتعثين عدم خلق فرص جديدة لهم فقط يفعل مثل ما يفعله أصدقاؤه السعوديون .. انطلق بنفسك ولا تكن تابعاً لغيرك.



يُقال إن مدرس المرحلة الابتدائية في اليابان يبدأ في ترسيخ هذا المفهوم لدى طلابه وهو: (نجاحك هو نجاح اليابان وفشلك هو فشل اليابان).



قال الشيخ علي الطنطاوي: أنا من سبعين سنة إلى الآن أقرأ كل يوم ١٠٠ صفحة على الأقل وأحيانا ثلاث مئة أو أكثر لا أقطعها إلا أن أكون مريضاً أو على سفر.




في هذا العصر .. الشعوب تُقاس بقيمتها المعرفية أكثر من أي قيمة أخرى.





## خلال المسيرة




كرر دائماً .. اللهم إني أسألك علماً نافعاً. 


ربما كان الاستسلام للمنطق النفعي أهم عامل فيما يحدث من إخفاق للثقافة الغربية في رعاية القيم الإنسانية. الشيخ صالح الحصين. 


إن الثقافة الغربية بلا شك أخفقت في تحقيق ما نجح فيه الإسلام في محاربة التمييز العنصري. الشيخ صالح الحصين. 

كان أرسطو يقول: الشعوب غير الإغريقية ما هم إلا عبيد بالطبيعة !! وهذا أحد الجذور الثقافية الأوربية .. ونحن نقول: (ولقد كرّمنا بني آدم). 

كل مال تدفعه لبناء نفسك وأولادك بالمعرفة فهو مال رابح ومبارك .. فلا تتردد حتى ولو كان الثمن غالياً. 

افعل كل شيء يحبب أولادك أو إخوانك الصغار بالقراءة. 

كان عبّاس العقاد يعلّل شغفه بالقراءة بقوله: إن حياة واحدة لا تكفيني. 

ليس من الضروري دائماً أن تقرأ الكتاب من أوله إلى آخره .. اقرأ ما يلامس حاجتك. 

## خلال المسيرة



قد يوقف بعض الناس تنمية عقولهم اختياراً .. حين يكون آخر عهدهم بالكتاب  
قاعة الدراسة.



لطلاب البحث .. خمس ساعات متواصلة كل يوم أغلبها كتابة كافية بإذن لإنهاء  
بحثك في وقت قياسي.



تعلم من الغرب نقاش المسائل بموضوعية عالية بعيداً عن العاطفة .. الدراسات  
الغربية في الغالب موضوعية.



في بلد الابتعاث لا تتردد في السلام على المسلمين والابتسام في  
وجوههم .. لذلك أثر كبير عليك وعليهم.



مدير البحث العلمي في الكلية التي درست بها في سيدني كان يعمل قبلها  
(طبيباً) لمدة ٢٠ سنة.



تخصك في البكالوريوس ليس قدرًا حتمياً .. قد تكون اخترته مجاملة أو اختاره  
لك المجتمع.



تغيير التخصص قد يكون أمراً إيجابياً يعرفك بنفسك أكثر .. وتجدد به حياتك.



## خلال المسيرة



التركيز على تخصص واحد دقيق طيلة عمرك ليس صواباً على كل حال .. قد تحتاج لتخصصات قريبة منه تقويك وتوسع أفق معرفتك.



امزج عاطفتك (رغبة وحب) مع تخصصك الذي تدرسه .. عندها ستبدع بإذن الله .. عاطفة + تعلم = إبداع وتميز.



قد يتفوق الشخص العادي حينما يكسل الموهوب.



من أقل حقوق نفسك ووطنك عليك كمبتعث أن تعيش بأمل ولأمل.



المهزوم من هزمته نفسه .. ولقد هزمتنا أنفسنا في الماضي وأنبنا غيرنا ليفكر عنا ولكن القادم سيكون مختلفاً بإذن الله.



يا مبتعث .. شاهد مستقبل بلدك بعقلك وفكرك وقلبك .. وامزج تلك المشاهدة بالفعال الحسن .. فهذا أحسن حالاً من الاستسلام لحاضر.



قال لي شخص له باع طويل في علم الموهبة: نتائج دراسات الموهبة تشير إلى أن أهم عناصر تحصيلها اثنان: الإصرار ووضوح الهدف.



## خلال المسيرة



ومهما يكن عند امرئ من خليقة .. وإن خالها تخفى على الناس تعلم .. كن واضحاً في دراستك وبحوثك ولا تخف ما يُستحي من ذكره.



الطريق ليس طويلاً كما يصور البعض، إنك لا تحتاج إلى عشرات السنين حتى تحدث نقلة من التخلف إلى التقدم. أحمد زويل.



لا تتكلم مثل الغربي وتستخدم كلماتهم القذرة .. تذكر (وقولوا للناس حسناً) و (هدوا إلى الطيب من القول) و (قالوا سلاماً).



في تعاملك مع الغربي .. أظهر له الاحترام .. وفي نفس الوقت أظهر له ثققت بنفسك ولا تضعف أمامه أبداً.



ابحث عن قدوات تدعمك في مرحلة الابتعاث .. قدوتي هو العالم المصري أحمد زويل.



دخلت المكتبة فوجدت أسترالية ضعيفة البصر ألصقت وجهها بشاشة الحاسب ومعها عدسة مكبرة لتقرأ ! استمرت على ذلك قرابة 0 ساعات.



حضر صديقي مؤتمراً وبعد أن تحدث أحدهم وكان عمره فوق التسعين قال: أبشركم أنني تفرغت الآن لمشاريعي العلمية الخاصة ! لا عمر للتعلم.





## خلال المسيرة



اللهم اجعل حياتي كلها قريبة من الكتاب والعلم والمعرفة.



اجمع أصدقاءك القريبين واطرح لهم النظرية أو الفكرة التي تريد فهمها .. هذا من أفضل الطرق لامتحان فهمك لها.



اهتم بالمعلومات التي تمر عليك على هامش الدراسة وحاول أن ترتبها واحفظها في جهازك .. قد تكون أكثر فائدة مما أنت بصدده.



القراءة أولها تعب وأوسطها متعة وآخرها عتق من الجهل .. وإذا كنت تقرأ بأكثر من لغة فأنت سيد المتعلمين.



قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله في آخر عمره: (لقد جربت اللذائذ كلها فما وجدت أمتع من الخلوة بكتاب)



أبو النهضة الماليزية مهاتير محمد كان مبتعثاً لدراسة الطب في سنغافورة.



لا تزهد في اللغة العربية فهي جزء من هويتك .. ونهضة كل أمة لا تكون إلا بلغتها.



## خلال المسيرة



يروى التاريخ أن الشيخ بدر الدين الدمشقي حبس نفسه تسع سنوات في المكتبة حتى أنهى ما خطط له من مشاريع علمية.



تمضي الشهور والسنوات بسرعة غريبة .. ولن يبق لك يا مبتعث إلا ما حصلت.



قدر الله تعالى علينا أن نبتعث في زمن التغيرات السريعة .. فلا تنس كتابة مذكراتك للتاريخ وللأجيال القادمة.



يا مبتعث .. إذا قال لك أي شخص: عندكم في السعودية بتزول كثير فقل له نعم الحمد لله .. وعندنا إسلام نعتبره أكثر وأهم.



يا مبتعث .. عش لمشروع محدد .. تكن سعيداً وتقدم النفع لنفسك و لبلدك وللبنية أجمع.



قراءة تاريخ العلم الذي تدرسه يعطيك أبعاداً منطقية أكثر وفهماً أوسع .. (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق).



العلم والإيمان فريضان وركيزتان لنهضة بلدنا .. لا يكفي مجرد تدين يعزلنا عن ضرورات العصر.



## خلال المسيرة



تذكر يا مبتعث أن العلم لا جنسية له، فلا يقع في نفسك أن الغرب فقط هم مصدر العلم الحديث للأبد.



قال لنديبرغ: (التفكير العلمي يبعث في نفوسنا الراحة وهو ضرب من الصحة العقلية).



لا أبالغ إذا قلت إنني وجدت مئات الأفكار التجارية في وقت البعثة التي يمكن أن يستفيد منها المبتعثون وينقلوها كما هي.



من الأفكار التجارية للمبتعث التنسيق مع معاهد تدريب لتقديم دورات سريعة ثقافية لمن ينوي العمل في السعودية من الغربيين.



من الأفكار التجارية التي يمكن أن ينقلها المبتعث المشاريع المعرفية كمتابعة الأطفال في القراءة الموسعة خارج المدرسة.



من الأفكار التجارية التي يمكن أن ينقلها المبتعث التخصص في وظائف خطيرة مثل صيد الثعابين والحصول على رخصة فيها.



من الأفكار التجارية الجديدة التي يمكن أن ينقلها المبتعث الشراكة مع بعض الجامعات وفتح معاهد معتمدة لهم في السعودية.



## خلال المسيرة



تعلم من الابتعاث أن تتقن كل شيء في حياتك.



تابع في تويتر أهم الصحف والجهات الحكومية في بلدك الذي تدرس فيه ..  
حاول أن تفهم ما يدور حولك ولا تعزل نفسك.



من فوائد الابتعاث أن يجعلك قارئاً عالمياً غير محدود بلغة أو ثقافة أو مصادر  
معينة.



لا فرق بين طائر بلا ريش ومبتعث لا يحب القراءة !! كلاهما ناقص التكوين.



ليس شيء مثل القراءة يُعلّم التجاوز، ويصحح الخطأ ويدل على المراحل  
القادمة. جودت سعيد.



القراءة تكمل جوانب النقص في شخصيتك.



تستطيع الدولة منحك كل شيء تقريباً .. وظيفة .. بعثة .. ضمان مالي !! ولكن لا  
يعطيك العلم والمعرفة بعد الله إلا إرادتك.



## خلال المسيرة



إذا ذكر لك المدرس موقعا مفيدا أو كتابا نافعا فكن أول الناس استفادة منه .. ولا تنس أنك بذلك تبني نفسك.



قد تتلذذ في عباداتك وقت الابتعاث أكثر .. لأن الرقيب فقط هو الله سبحانه.



سيفتح لك الابتعاث الباب على مصراعيه لتنهل من كل العلوم .. ولكن هذا الباب لن يفتح إذا لم تحرك المفتاح.



فكر في ماضيك والكلام الذي كنت تقوله .. والقناعات التي كانت لديك .. وحاول ألا تكرر نفسك.



أعطِ الابتعاث فرصة لتطوير شخصيتك المعرفية وطريقة تحليلك للأمور والأحداث.



نوّع مصادرك في التعلّم .. تعرف على مفكرين وعلماء جدد.



من فوائد الابتعاث بث روح التفاؤل والتغيير والتطوير .. بعيداً عن فكر بعض ال... !! الذين يرون أن أي تغيير مصيبة.



## خلال المسيرة



كان المبتعثون في السابق يذوقون الأمرين .. أما أنت الآن فبتحريك بعض أصابعك تحصل على كل ما تريد بإذن الله.



يا مبتعث .. جيل طلاب المبتعثين افتتح مسيرة الابتعاث قبل عشرات السنين .. أما نحن فيجب أن يستقر في أذهاننا أننا جيل البناء.



كتيب (التواصل عبر الثقافات) لمؤلفيه برنس وهوب .. مفيد للمبتعثين ومتوفر على النت بالعربي.



لا شيء ينفك في الابتعاث بعد توفيق الله تعالى مثل الحزم والصرامة مع النفس .. لأنهما سيقودانك بإذن الله إلى الإنجاز.



حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم يأمرنا بإتقان العمل وأدائه على أكمل وجه حينها سيعكس المبتعث صورة مشرقة عن الإسلام.



تعلم من جميع الثقافات أحسنها.



بعض الناس يدفع أموالاً طائلة ليعتد عن منصات الحياة والروتين ويعيد ترتيب حياته .. الابتعاث فرصة كبيرة لذلك.



## خلال المسيرة



يا مبتعث .. يكفيك فخراً أن حياتك في البعثة مرتبطة بالجامعة أكثر من أي مكان آخر.



مبتعثنا الغالي اتعب كثيراً وحصلَ علماً كثيراً وافرح وافتخر بنفسك قبل أن يفرح أهلك بعودتك وأنت تخفي في صدرك ما تخفي.



قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله: كنت أنام أيام الامتحان أكثر مما أنام في غيرها.



يا مبتعث .. تذكر أن مَنْ لم يحتمل ألم التعلُّم لم يَذُقْ لذة العلم .. وقد يعيش باقي عمره ضعيف الإرادة.



يا مبتعث .. تصدق ولو بدولار واحد حتى يبارك الله تعالى لك في مكافأتك ويصرف عنك الشرور .. (وما تتفوقوا من خير فلأنفسكم).



يا مبتعثين .. لنعط التاريخ فرصة ليحكى للأجيال القادمة أن نهضة المملكة العربية السعودية كانت على أيدينا.



كمبتعثين بإذن الله .. سنقدم للبشرية العلم الذي تحتاجه .. والقيم التي اندثرت تحت ركام الماديّة.



## خلال المسيرة



شباب أو فتاة فكروا بالابتعاث ثم قرروا ثم سافروا ثم درسوا ثم نجحوا ثم عادوا  
ثم ... عشرات الآلاف فعلوا هكذا لكن هل ميزت نفسك؟



يا مبتعث .. أنت مسؤول ومحاسب أمام نفسك إن لم تستثمر لغتين في بناء  
ذاتك ومعرفتك.



سُئِل فولتير: من سيقود الجنس البشري؟ فأجاب : "الذين يعرفون كيف يقرؤون".



قد يمر على الإنسان سنوات يكبر فيها أو تتغير ملامحه .. ولكن عقله في ضهور  
بسبب عداوته مع الكتاب.



أنت تقرأ .. إذن أنت تنمو.



الابتعاث من أفضل الطرق الدبلوماسية لردم الهوة بيننا وبين الكتاب!



يا مبتعث .. تذكر أن أول أمر سماوي رباني كان: (اقرأ) .. ولن ينفك في مسيرتك  
العلمية شيء أفضل من (اقرأ).





## خلال المسيرة



كثير من الدول المتقدمة خلقت التغيير للأحسن بسبب هزات ثقافية واجتماعية طرأت عليها وقد يكون الابتعاث أحد هذه الهزات لنا.



يا مبتعث .. النظرة الحضارية للشعوب تثبت أنه لا يتبع أحد أحدًا .. بل يستفيد شعب من آخر بقدر ما يحتاج مع البقاء على ذاته.



يا مبتعث .. يجب أن تدرك أنه ليس هناك شيء أبدي سمردي في هذه الحياة فالتغيير قادم لبلدنا الحبيب وأنت من سيصنعه بإذن الله.



لنعد العزم صادقين مع أنفسنا على أن نصدر المعرفة إلى الشرق والغرب ليبقى بلد الحرمين شامة في عصر العلم.



ليس الابتعاث مجرد إتقان لغة جديدة .. أنه بناء النفس لغويًا وثقافيًا ومعرفيًا.



جرب أن تسافر لوحدك لحضور حلقة نقاش أو محاضرة مهمة في تخصصك .. ستذوق حلاوة السفر لطلب العلم.



للمبعثين (العزابية) بعض المحلات العربية توفر سمبوسة وفتائر مثلجة تنفك في رمضان فحاول تدارك حالك (المزري) لتعيش رمضان !!



## خلال المسيرة



صلاة العيد مع المبتعثين والاحتفال معهم والتقاط الصور التذكارية من أسعد اللحظات والذكريات التي مرت عليّ في حياتي.



زرت بعض مساجد المدن الصغيرة في أستراليا فوجدت المسلمين يفترون ويصلون التراويح كأنهم عائلة واحدة.



صلاة التراويح مع جماعة المسلمين في الغربة تُحسسك بلذة الأخوة الإسلامية أكثر.



تحديد ساعات يومية للدراسة (٤ أو ٦ ساعات مثلاً) يرتب للمبتعث يومه .. جريت ذلك فاستفدت.



الابتعاث تجربة تستحق أن يسبر المبتعث غورها ويصل للقاء ليستخرج اللؤلؤ.. لأن أدوات الغوص قد لا تتوفر مرة أخرى!



قال مؤسس سنغافورة (لي كوان يو): المعرفة مُقدّسة.



قال مؤسس سنغافورة (لي كوان يو) ما معناه: من أهم المهمات للسعودية تنمية الفرد بالتعليم والتدريب.



## خلال المسيرة



عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: [من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ] رواه الترمذي.



قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : [ ومن سلك طريقا يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ] رواه مسلم.



قال صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) رواه مسلم. فكن مبتعثاً مؤمناً قوياً في عزمك ومبادئك وتحقيق أهدافك.



بعض المبتعثين مع الأسف لم يضيف الابتعاث إلى خبراتهم المعرفية والحياتية إلا (ركوب الحافلة والقطار)!



بعض المبتعثين يذهب (فلان العادي) ويرجع من البعثة (فلان العادي مع شهادة)



لست مسرفاً إذا أنفقت ما ادخرته من مال في سبيل بناء ذاتك وعقلك ووعيك وثقافتك.



قد تكتشف نفسك أثناء مرحلة الابتعاث.



## خلال المسيرة



في مرحلة ابتعاثك أبحر في العلم والمعرفة .. ولا تؤمّل فقط في الحصول على ورقة صغيرة يسميها الناس شهادة.



ليس تديناً ولا استقامة ذلك التدين الذي يمنعنا من المعرفة .. هذا عجز وخور مصبوغ بعادات غريبة يسميها بعض الناس التزاماً وتديناً.



فكّر في نهضة بلدك فكرياً وعلمياً وتقنياً .. هذه الثلاث كفيلة بإذن الله بنقلنا لمنصة القيادة.



كل البشر يشكون من ضعف الذاكرة !! فقط كرر ما تريد حفظه وستحفظ كل ما تريد بإذن الله.



تعلم من الآخرين من خلال ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم.



تذكر أن العلم الحقيقي هو ما (ينفع) .. وليس حروفاً تزخرف بها اسمك مثل: د. فلان الفلاني.



تذكر دائماً: (وقل رب زدني علماً).



## خلال المسيرة



استفدتُ من اليوتيوب في فهم النظريات والأخذ مباشرة من العلماء ومؤلفي الكتب أثناء المقابلات معهم.



تذكر أنه ليس كل ما نشأنا عليه يعتبر بالضرورة من الإسلام .. هناك عادات يمكن أن نغيرها لتوسّع على نفسك.



تذكر أن الابتعاث فرصة للتغيير للأحسن وليس فرصة للجمود على الماضي.



تذكر أن الابتعاث فرصة لتعليم النفس وليس تعليم الغير.



التقيت برجل فاضل ابتعث لأمریکا قبل أكثر من ٢٥ سنة ولا زال يفتخر بتفوقه حينما كان مبتعثًا.



تذكر أننا لا يمكن أن نكون مثل الغرب وذلك بسبب الاختلاف الثقافي .. لكن يمكن أن نكون أفضل منهم بلا شك.



اهتم بدراسة البعد الثقافي الغربي قبل الابتعاث مثل اهتمامك بدراسة اللغة.



## خلال المسيرة



اخلط قيمك الإسلامية الرائدة مع قيم جديدة تجدها عند الغرب .. فسيكون لديك شخصية متكاملة بإذن الله.



قد يتولد لديك قناعات تخالف الرأي السائد عندنا .. هنا استعمل الحكمة ولا تستعجل في إظهارها كلها للناس.



إن لم تكن فترة الابتعاث نقطة تحول في حياتك فقد لا تتغير حياتك أبداً.



وجود عرب في معهد اللغة مشكلة .. لكن وجودهم معك في المحاضرات.. في البكالوريوس أو الماجستير سيعينك كثيراً.



قال الدكتور غازي القصيبي رحمه الله: الاحتكاك بحضارات أخرى يساعد على إيجاد قدر من التسامح وسعة الأفق والاعتماد على الذات.



قال الدكتور محمد الرشيد: 0% مما استفدته أثناء البعثة كان من خارج الفصل الدراسي .. أي من مخالطة الناس.




ثلاثة عناصر تحدد تخصصك: رغبة وفرصة عمل بعد التخرج وقدرة لديك على دراسته ... مختصرة في كلمة (رفق) ... سمعتها من الدكتور طارق السويدان .





## خلال المسيرة





لا تختر تخصصك بالوراثة !! 

كن مثل غاندي حين قال: أريد أن تهب الثقافات على بيتي من جميع الجهات ولكنني أرفض أن يقتلني أحد من جذوري. 

قال الدكتور غازي القصيبي رحمه الله: الطريق إلى التنمية يمر أولاً بالتعليم وثانياً بالتعليم وثالثاً بالتعليم. 

في الثقافة الغربية بشكل مجمل: البكالوريوس للتأسيس والماجستير للنقد والدكتوراه لاختراع شيء جديد. 

من الأمور الشائعة في ثقافة التعليم الغربية عمل مجموعة من الطلاب في مشروع واحد .. ستتكرر عليك كثيراً. 

سيدفنونك بالمقالات العلمية والكتب .. فلا تقرأ كل شيء وإنما اقرأ الذي له علاقة مباشرة ببحثك أو واجبك واحتفظ بالباقي .. ستستفيد منه لاحقاً كما حصل معي. 

لا يغب عن بالك أبداً (ولقد كرمنا بني آدم) .. احترم كل آدمي تقابله لأدميته. 

## خلال المسيرة



من المبتعثين من تستقر شخصيته بعد الابتعاث كما تستقر شخصيات آخرين بعد الزواج، فاجعل الاستقرار على خير.



يتوقع من طالب الدراسات العليا في البحوث الغربية أن يوظف ما تعلمه ويطبقه وليس فقط أن يعرض معلومات.



أمران مهمان في الكتابة الأكاديمية يجب أن تنتبه لهما وتتدرب عليهما: التفكير النقدي ووضوح رأيك وموقفك.



الجامعة ستوفر لك دورات تدريبية .. وينتظرون منك بناء جوانب الضعف لديك.



غالب المعلمين في الثقافة الغربية يتوقعون من الطالب أن يكون مستقلاً ومعتمداً على نفسه.



المنهج الغربي في التعليم والكتابة لا يهتم بتميق العبارات بقدر ما يهتم بوضوح الفكرة.




من نظريات التعلم ..التعلم عن طريق الخطأ ل (ثورندايك) فلا تجزع إذا أخفقت لا سيما في لغة غير لغتك.





## خلال المسيرة




لا ترضَ بأقل من الكمال. 




لا تستخدم ضمير المتكلم (مثل أنا أو نحن) في بحوثك إلا في أضيق الحدود. 




لا بد أن تفهم النظريات المشهورة في تخصصك .. المنهج الغربي ينطلق في البحث غالباً من نظرية معينة. 




لا تقف عن القراءة ومتابعة الجديد في تخصصك حتى لو بدأت في الكتابة وتحليل البيانات. 



في الثقافة الغربية يفترض أنك تقرأ كثيراً حول الموضوع ولا تكتفي بما يقوله لك الدكتور في القاعة. 




مشاركتك في المؤتمرات مفيدة .. خصوصاً إذا قدمت ورقة من بحثك. 



ستستمتع كثيراً بالحياة إذا كان لك هدف واضح ومحدد. 



العنصرية موجودة في الغرب بلا شك .. لكن لا تجعلها هاجسك الأول. 



## خلال المسيرة



أوجد أفكاراً مناسبة لتعين المرأة السعودية على أن تكون منتجة وفاعلة مع المحافظة على أنوثتها.



ستفتخر بنفسك طول عمرك إذا تفوقت في دراستك على أشخاص من دول متعددة بعضهم يتكلم الإنجليزية كلغة أولى.



كل شعوب الأرض تفهم معنى الابتسامه.



ثقة الشعوب بنفسها لا تستورد .. فقط تخلقها الشعوب إذا أرادت .. الابتعاث سيزيد ثقتك بنفسك وبلدك بلا شك.



أحياناً ستشعر بهمل كبير يوم الأحد .. فحاول أن ترتب لك بعض الأنشطة والترفيه.



اجعل أولادك يتعرفون على أبرز علماء البلد الذي ستعيش فيه، وضح لهم كيف أصبحوا علماء وكيف يحترمهم الناس.



تعلم من الغربي سعة الصدر في الإجابة عن أسئلة الأولاد الكثيرة.



## خلال المسيرة



لا يكن طموحك في أولادك فقط أن يتعلموا اللغة الإنجليزية .. هذا تحصيل حاصل.



بعض الأطباء البارزين عندنا في السعودية كانوا مرافقين لوالديهم وقت البعثة فاهتم بصغارك.



هناك برامج وكتب كثيرة تساعدك على تربية ابنك أو ابنتك على القراءة .. استفد منها.



ابحث عن مراكز تعليمية تساعدك في اكتشاف مواهب أبنائك وبناتك .. أولادنا لديهم مواهب أكثر منا ويجب ألا نقتلها.



الاستغفار والتوبة يقويان الذاكرة ( ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين) سورة هود.



أكثر من شخص في سيدني تم إيقافه من قبل الشرطة! بسبب لبس الثوب!



لبس الثوب في الخارج خصوصاً للمبتعث يخلق حاجزاً ثقافياً بينك وبين الناس .. كأنك تقول لهم: أنا مختلف عنكم ولست مثلكم.



## خلال المسيرة



لا تستغرب إذا كان موضوع الخطبة يوم الجمعة سبياً وشتماً في السعودية .. هناك ناس حاقدون فلا تشغل نفسك معهم.



إذا وجدت حملة في الجامعة أو في مركز تسوق للتبرع بالدم فلا تتردد في المشاركة.



إذا كان هناك أي تقصير من مكتب العقار فاكتب كل شيء في ورقة ثم أعطه نسخة منها مكتوب فيها اسمك والتاريخ .. ستكون وثائق تدينهم بها.



بعض مكاتب العقار في أستراليا فيهم (لؤم عجيب) .. يستغلون الناس وليس عندهم ضمير.



لا تدرس ولا تذاكر أي شيء يوم السبت .. اجعله لنفسك وأهلك واستمتع بكل لحظات الويكند [نهاية الأسبوع].



أنتّ منزلك بأفضل ما تريد ولا تنظر لمرحلة الابتعاث على أنها مؤقتة .. هي جزء من حياتك فاستمتع بها.



اسكن في حي جميل قريب من الجامعة ومارس رياضة المشي ذهاباً وإياباً .. ستجد أن جسمك ترتّب من جديد.



## خلال المسيرة



تذكر دائماً قول ربك الكريم: (واتقوا الله ويعلمكم الله).



بعض الناس في الغرب يسكن أعزباً في غرفة مترين في ثلاثة متر .. لكن في غرفته مكتبة.



عدد المكتبات العامة في الغرب مثل المساجد عندنا !! تخيل لو كان عندنا مكتبة عامة عند كل مسجد.



من الأمثال الغربية المشهورة **Publish or perish** يعني اطبع بحوثك أم مت



إذا كنت مبتعاً من جامعة فيجب عليك أن تنشر بحوثك.



انشر بحوثك قدر المستطاع .. بحثي في الماجستير لم يقرأه أحد !! لأنني لم أنشره في مجلة محكمة.



كن متفائلاً في مستقبل بلدك.




تعلم من الغربي كيف يحافظ على الرياضة كما نحافظ على الصلاة.



## خلال المسيرة



تعلم من الغرب كيف تفكر ألف مرة قبل أن تخرج الريال من جيبيك. 


كثير من الشركات في السعودية سيوظفونك إذا عملت في بلد الابتعاث  
وتعهدت لهم بنقل أفضل الطرق لتوفير الربح. 

تعلم من تصرفات وثقافة الناس كما تتعلم من الكتب والجامعة. 

لا تسكن في أحياء فيها عرب مهاجرون .. ستحرم نفسك متعة المدينة التي  
تسكن فيها. 

إذا كان لك أولاد يدرسون فاحرص في السنة الأولى على عدم غيابهم  
يحتاجون شهراً متواصلة حتى ينطلقوا في الإنجليزية 

لا تقطع أولادك عن اللغة العربية .. فقد يكرهونها إلى الأبد. 

قال أستاذنا: أقوم كل يوم الساعة 0 وأنتهي من النادي ٦ ونصف ثم أعود  
للبيت للاستحمام ثم أفطر ثم أخرج للدوام. 

## خلال المسيرة



لا أحد يستطيع أن ينقل لك الصورة كما هي تمامًا .. سترى أشياء لم يخبرك بها أحد .. فليس الخبر كالمعاينة.



اشتر (جزمة مشي ممتازة) لأنك ستعتمد على قدميك كثيرًا.



(لي كوان يو) .. رجل واحد نقل سنغافورة من العالم الثالث إلى العالم الأول .. وهو الآن يتمتع بنجاحاته.



حاول التخلص من مرض الاستهلاك والشرء الذي ابتلينا به كخليجيين.



للماجستير .. إذا كنت تنوي دراسة الدكتوراه فادرس مواد بحث أو اعمل بحثًا مصغراً .. مهم لقبول الدكتوراه.



لا أحد يفيدك في تحديد دولة الابتعاث مثلك أنت .. قارن مزايا كل دولة بما يفيدك أنت ولا تهتم بغير ذلك.



ليس بالضرورة أن تكون نسخة من غيرك .. فكر بشكل مختلف.



## خلال المسيرة



لما كان والتم ديزني يفكر في تأسيس ملاهي ديزني تحدث مع زوجته ثم قالت له: لا تخبر الناس فيضحكوا عليك.



مبتعث في كندا جمع ستين ألف دولار في حسابه أثناء فترة الابتعاث.



تعلم من الغربي الوضوح في الشخصية.



تعلم من الغربي الإخلاص للوظيفة.



كعنصر أساسي في نهضة بلدك فإنك تحتاج للبناء أكثر من الترفيه .. أخلق من نفسك إنساناً مكملاً.



من العصامية أن تعمل طول حياتك لتحقيق حلمك.



نهضة اليابان كانت بسبب ابتعاث بعض طلابها لألمانيا وغيرها.



فكر دائماً في قضايا كبيرة مثل نشر ثقافة الإبداع في السعودية ولا تشغل بقضايا صغيرة.





## خلال المسيرة



أعلن أحلامك للناس وبشرهم أننا سنقود العالم بالمعرفة.. كل أحلام نيلسون مانديلا تحققت في حياته.



لا تجعل زوجتك حبيسة البيت !! عودها الاعتماد على النفس بتعلم أشياء كثيرة مثل اللغة والإسعافات الأولية.



سألني أستاذي مرة: إذا كان المسلم صائماً ومريض جداً بمرض قد يعرضه للهلاك فهل يستطيع تناول الدواء؟ لا تستغرب جهلهم بالإسلام.



لا تستغرب إذا لم يقبل الغربي هديتك .. من عادتهم رد الهدية والاعتذار عن قبولها.



لا تتحدث مع أي جاهل يسب الإسلام أمامك في الأماكن العامة .. بعضهم حاقد وبعضهم يستدرجك.



زميلة ابنتي في المدرسة قالت لها: أنا لا أحب المسلمين لأنني أبي يكره المسلمين .. (أخلاق الغرب تختلف).





وجدت مرة على سيارتي ورقة مكتوب عليها: (لا نريد طالبان في أستراليا) ههههه.. غالب من يفعل ذلك هم من الجهلة غير المتعلمين .. فلا تكثر بها.




## خلال المسيرة




إن كان عندك أطفال فكل الناس سيحترمونك وهناك تسهيلات كثيرة لك. 

تأكد من المواد التي ستدرسها .. مبعثة في سيدني درست ٤ مواد ثم لم تحسب لها في المعدل. 

قد تتغير شروط قبولك في الجامعة أثناء دراستك للغة .. (على حسب السوق) !! 

من عادة الغرب أحياناً التكبر عن الاعتراف بالخطأ ومحاولة الحل الجزئي وتحميل الطرف الآخر بعض المسؤولية. 

لو تعرضت لظلم صريح في الجامعة فأقم الدنيا عليهم .. ولا ترضَ بالظلم أبداً. 

مبعثة تمشي في الشارع سألتها طفلة: لماذا تلبسين الحجاب؟ فترددت ثم قالت: لا أدري! هذا ضعف في الشخصية, قلبي مثلاً: هو جزء من ثقافتني والغرض منه الستر الذي نرى أنه الأنسب لطبيعة للمرأة. 

في نظر الغربي: لولا البترول لأصبحت السعودية لا شيء .. فأثبت له أنها شيء. 

## خلال المسيرة



سألت معلمتي عن التعري ومفهومه في الغرب فقالت: ليس لدينا مشكلة فيه لأنه جزء من الطبيعة !!



لا تنس أن من أساسيات الابتعاث نقل المعرفة .. وليس نقل (أنا يوم كنت في أمريكا) هذا تفكير طفولي.



إذا أردت أن تبهر الغربي فتحدث عن جهود بلد الحرمين في الحج وعدد الحجاج !! كثير منهم لا يعلم ذلك.



لا تردد في بحوثك نفس ما قاله الأستاذ في قاعة الدرس !! سيأخذون عنك فكرة أنك (بغاء) !! اكتب شيئاً جديداً.



كونك تحضر في قاعة الدرس (وما غير ساكت و تقلّب عيونك) هو تصرف غير مرغوب في الثقافة الغربية.



كونك تقول رأيك بصراحة أمام الطلاب .. هذا هو المعتاد في الأسلوب الغربي.



أي تغيير كبير حدث للأمم كان مجرد فكرة فضع في ذهنك فكرة أن بلد الحرمين سيتغير لا محالة إن شاء الله.



## خلال المسيرة



الذين تميزوا في حياتهم وخلدوا أسماءهم في التاريخ هم بشر مثلك .. وربما لم تحصل لهم فرصة التعليم مثلك.



أحد المبتعثين الجدد رفع الأذان في وسط منطقة تجارية في سيدني !! هذا تصرف غير حكيم.



اجعل المملكة العربية السعودية قبلة العلم كما هي قبلة المسلمين.



تخصص في فنك واتعب عليه .. ستجد نفسك يوماً ما أعلم الناس به .. وسيحتاج كل الناس لك.



حين تكون عالماً فسيشرف بك والداك وأهلك وبلدك .. بل وستحترمك الإنسانية قبل ذلك.



لقد تعلمت مثل أو أفضل مما تعلم الغربيون .. فابدأ بنشر ثقافة أن السعودي هو أفضل من يعمل في السعودية.



فكرة مدير عربي يأخذ راتب 10 ألف في الشهر أو أكثر لا بد أن تلغى وللأبد .. نحن أدرى بمصلحة بلدنا.



## خلال المسيرة



عقدة الغربي عندنا على وشك أن تنتهي فكن أنت البديل .. كل شيء الآن بين يديك ولن نحتاج لعيون زرقاء.



لا تبرر ضعفك الدراسي بأن المدرس عنصري.



لمن تريد الابتعاث .. بقاءك لوحدك في بلد الابتعاث دون مرافق اختيار خاطئ وقرار غير موفق.



الزواج من غربية غير مسلمة زواج فاشل وله عواقب وخيمة والزواج من غربية مسلمة مغامرة ثقافية.



كونك منضبطاً ١٠٠٪ في كل شيء .. هذا هو المعتاد في بيئة غربية.



إن لم تكن موظفًا .. فابحث جاداً عن وظيفة مناسبة أثناء فترة الابتعاث.



تعلم كثيراً ولو اقترضت بعض المال لأجل العلم .. الاستثمار في المعرفة والتعليم نفسك وأولادك ليس خسارة.



## خلال المسيرة



أعطيت مدرّستي هدية لها ولولدها فقالت لي كلاماً كثيراً أهم ما فيه: أنا الآن أفهم المسلمين أكثر.



قريباً سيأتي وقت تستوي فيه الدراسة في الداخل والخارج .. ثم تصبح القضية: (الميدان يا حميدان).



كون علاقة مع مبتعثين سبق وأن درسوا الذي ستدرسه.



تذكر أن كل أمة تقاس بأفرادها.



دخلت على مشرفي في الجامعة أثناء مرحلة الماجستير أكثر من مرة أذكره فيها بأنه هو مشرفي !



فكر بجد كيف تجعل هؤلاء البشر الذين تقابلهم يتسابقون في يوم ما لتحصيل العلم في بلدك .. بلد الحرمين.



لمن ترافق مبتعثاً .. إن لم تستطعي دراسة اللغة في المعهد فلا أقل من أن تدرسيها في البيت .. تعلميها بنفسك كما فعلت بعض الأخوات.



## خلال المسيرة



بعض المحاضرات في الجامعة قد تستمر لأربع ساعات. 




تعلم من الغرب اختصار العملية الإدارية. 




لا ترض بالظلم أبداً .. فالشكوى تفعل الأفاعيل في المجتمع الغربي .. وغالباً يكون العدل سيد الموقف. 



اجعل اهتمامك عالية جداً مثل العمل على تلخيص كتاب أو إحداث نظرية .. عندها ستسهل عليك الدراسة. 



حاول أن تترجم بعض النظريات المهمة في تخصصك .. فاللغة العربية لها حق عليك .. وستستفيد من ذلك بلا شك. 



ستجد من يبيع لك البحوث ولكن لا تخادع نفسك فضعفك العلمي سيظهر للعلن يوماً ما. 



لا تستغرب إذا قال لك المشرف أو الأستاذ: ما كتبتة سيء جداً جداً !! 



## خلال المسيرة



أحد المبتعثين عاد إلى السعودية ومعها الشهادة .. ويملك أرضا كان يقسط قيمتها طوال مدة الابتعاث.



لا تدفع أي فاتورة كهرب أو نت إذا كان المبلغ مرتفعاً جداً .. بعض الشركات تزيد مبالغ من عندها وحين تراجعهم يخصصون المبلغ.



شارك في برامج خدمة الحي .. والبرامج التطوعية.



لمن تريد الابتعاث .. أبشرك أن كل من قابلت أو تحدثت معها من المبتعثات .. كان يظهر عليها الأدب والحياء والحرص على الدراسة.



إذا كنت تسكن عند عائلة .. فأحضر هدية لهم كل شهر.



اعمل حفلة شاي خفيفة عصر يوم الأحد وادع جيرانك غير المسلمين.



تحدث مع الغرب عن أخلاق محمد صلى الله عليه وسلم مع الأطفال .. ستجد ردة فعل غريبة.



اسأل الله تعالى التوفيق دائماً.





## خلال المسيرة




إذا كنت أعزباً فتعلم الطبخ قبل أن تسافر !! 




لا تنغمس في بحثك كل الوقت .. بل اذهب وشارك في الندوات والمؤتمرات. 




لا بد أن تقرأ وتحضّر للمحاضرة قبل أن تحضرها .. لأن الغربي في الغالب يبدأ ويشرح نقطة محددة في الموضوع دون مقدمات أو تعريف. 



في الفصل الدراسي الأول في البكالوريوس أو الماجستير قد تكون مثل (الأطرش بالزفة) .. عادي .. غالبية الطلاب الأجانب هكذا. 



انتبه لتاريخ ميلادك .. فقد تعمل لك المدرسة أو المدرّس حفلة عيد ميلاد مفاجئة. 




ستحتاج إلى الانتصار على النفس في أوقات كثيرة. 



انقطع للدراسة واعكف عليها (ولا تكن سرداد مرداد على السعودية) فهذا يضع وقتك ويكلفك كثيراً. 



التعليم عن طريق لغة ليست لغتك الأولى فيه تحد كبير .. لكنه ليس مستحيلاً. 



## خلال المسيرة



تستطيع توفير مبلغ من المال نهاية كل شهر.



ستجد الناس في الغرب يعبدون الدنيا .. فتعلم منهم نعمة الله عليك .. وتعلم منهم كيف تُصلح ما فسد في بلد الحرمين.



تذكّر أن الإنسان المتميّز في تخصصه محترم في جميع الثقافات.



للمبتعثين للدكتوراه .. كل شيء تقريباً حال الابتعاث يعتمد على المشرف أو المشرفة .. فالمشرف إما أن يسهل عليك أو يجعل حياتك جحيماً.



خذ العلم من مصدره عند الحاجة .. تواصل مع شؤون الطلبة في الجامعة مثلاً لتتأكد من بعض الأخبار ولا تصدق ما يقوله المبتعثون دائماً.



إذا كنت سئبتعث للماجستير فركّز على اللغة كثيراً .. حتى تعود بلغة قوية لأن مرحلة الماجستير تنتهي بسرعة .. (مثل قهوة المغرب) !!



كتابة الذكريات شيء ممتع للغاية فلا تترد في كتابتها ولست مضطراً لنشرها بسرعة .. أهم شيء اكتب ووثّق ذكرياتك.



## خلال المسيرة



لا تظن أن الابتعاث موضة !! الابتعاث رحلة في تحصيل العلم قبل كل شيء..



أكثر الذين يحذرون من الابتعاث .. لم يتعلموا في الخارج.



للمبتعثات .. اجعلي لكِ قِدوات .. الدكتورة حياة سيندي مثلاً.



يوجد في كل مكان أشخاص عنصر يون وقليلو أدب !!



في بعض الدول .. الأنظمة بنيت على الثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب ..  
فكن على قدر الثقة .



تعلم من الثقافة الجديدة .. ولا تجلب معك كل شيء في ثقافتك .. (بعضهم  
أحضر معه حتى رز أبو كاس)!



لا تحاول أن تغير ثقافة الآخرين لأجل ( سواد عيونك ) !! بعضهم كان يقول  
للمدرس: أغلق الموسيقى لأنها حرام في ديننا !!




تذكر أن الدين يسر ولن يشادّ الدين أحدٌ إلا غلبه.





## خلال المسيرة




لا عذر لك إن لم تتفوق. 

لا تنس جيرانك غير المسلمين من الهدية .. فبعضهم قد يعرف الإسلام عن طريقك. 

لا تشغل غيرك من المبتعثين بكثرة الاستشارات والاتصالات و الإيميلات .. فمنتديات الطلبة السعوديين (ماقصرت). 

كثير من العرب البارزين مثل أحمد زويل وغيره .. لم يصلوا لها وصلوا إليه بعد توفيق الله إلا بعد الابتعاث. 

إذا استطعت أن تعمل في بلد الابتعاث في مجال تخصصك ولو لسنة واحدة .. ولو متطوعاً .. فستسفيد كثيراً. 

إذا أردت أن تكون مقبولاً فكن عفويًا. 

غالب العوائل التي يسكن عندها الطلاب (ضحك على الدقون و جمع للفلوس) !! كأنها تسكن في فندق ! 

## خلال المسيرة



لا تكن حقيراً ثم تغير اسمك .. لأجل الآخرين (أحدهم قال للمدرّسة: اسمي محمد لكن ناديني: مو !!)



كن قويا في شخصيتك وفي دراستك لأن (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) رواه مسلم.



ما أهنا العيش حين تعرف هدفك وترتّب أولوياتك.





بعد الابداعات

## بعد الابتعاث



متى نستطيع أن نُصدّر المعرفة كما نُصدّر البترول؟



المملكة العربية السعودية بلد عظيم .. فلا تتردد في نهضته مهما كلف الأمر.



قل لنفسك: سأعمل جاهداً بإذن الله لنشر ثقافة المعرفة والإتقان والجودة في بلدي .. فلدينا المال والقيم السامية وجيل شاب قادر على حمل المصايب.



حدثني من عاد من البعثة قبل عشرات السنين ثم انغمس في الأعمال الإدارية وابتعد عن اللغة الإنجليزية أنه لم يعد قادراً على القراءة والكتابة بالإنجليزية.



السادة المبتعثون .. من حق أهلنا وأصحابنا علينا بعد العودة ألا نُعكّر مجالسهم بنقد كل شيء !!



كل الشعب السعودي يتمنى الأحسن لبلده وأنت إن شاء الله من سيعلق الجرس.



اجعل من أهدافك بعد العودة لبلدك أن تساهم في توظيف السعوديين.



احذر أن تعود لبلدك فتصبح نكرة .. بيدك مفاتيح التغيير السريع فلا تتجاهلها.



## بعد الابتعاث



تخيل المملكة العربية السعودية وقد أصبحت مأوىً للطلاب الأجانب من كل مكان في العالم .. فقط نحتاج إرادتك.



لا تنتظر من يقودك لنفع بلدك ورفعته وعزته ..كن أنت القائد.



لا تظن أنك ستعود بعصا سحرية .. كثير من المبتعثين لم يجدوا وظائف لأن بعض من درس في الداخل كان أفضل منهم.



إذا عدت لبلدك فحارب التخلف والفساد بكل قوتك .. ولا تدس رأسك في التراب.



لكل إنسان رسالة .. فاجعل رسالتك كيف تغني بلدك عن الشرق والغرب قدر المستطاع.



لن يقف في وجهك أحد إذا كنت ثابت الخطى صادق النية.



اعمل لبلدك وادع الله تعالى أن يجعلك مفتاحاً للخير .. فبلدنا عظيم بعظمة أمثالك.





## بعد الابتعاث



الشباب السعودي الآن شباب متحرر من تعقيد الجيل الذي قبله ولا بد أن يكون لذلك أثر في تسريع عجلة التطور.



بصدق .. ألا يجب علينا كشباب سعوديين أن نقلب الموازين العالمية لنجعل بلدنا الحبيب مصدراً للمعرفة؟



كن صادقا في نفع بلدك .. فسيهابك كل متهاون متلاعب.



ساهم في نشر ثقافة محاسبة المسؤول في بلد الحرمين حتى يخاف الناس من لا يخاف الله.



كثير من المسؤولين يحترمون المبتعث ويهابونه فلا تتردد في نقد بناءً وموضوعي بعيد عن العواطف.



شجع من يريد التغيير للأحسن ولو بكلمة واحدة.



من طرق تقديم المعرفة المتميزة .. ترجمة المعلومات المهمة ومزجها بالسياق الثقافي ثم تقديمها بلغة الملتقي السهلة الواضحة.



## بعد الابتعاث



تحريم الإسلام لكتم العلم دعوة صريحة لأن يصل نوره إلى كل أحد قدر المستطاع وألا يبقى في المجتمع المسلم جاهل واحد.



كن شخصاً آخر بعد الابتعاث.



انتهأؤك من البعثة ورجوعك لبلدك يعني أنك عرفت الطريق للمعرفة .. فتوكل على الله واسلكه.



قال الشيخ سلمان العودة: يجب ألا يخمد حماس المبتعث حينما يعود لبلده.



من المحزن أن تعود لبلدك بعد الابتعاث وأنت لا تعلم أساسيات تخصصك.



يا مبتعث .. اصنع مشروعاً جديداً إيجابياً أو ادعم مشروعاً قائماً يفيد الناس .. هذا كل ما يُراد منك بعد العودة إن شاء الله.



غير ذاتك تماماً بعد العودة .. الكسل والاتكال على الغير والسلبية في العمل يجب أن تعتبرها أعداءً لطموحك.



## بعد الابتعاث



إن كنت على وشك التخرج فدرّب نفسك على التواضع .. عيب كبير على المهتعث حين يعود لأهله وأحبابه كالطاووس.



بعد عودتك إن شاء الله ساهم في إزالة مدير انتهت صلاحيته. قال أينشتاين: المشاكل الموجودة اليوم لا يمكن أن تحلها عقول خلقتها.



بعد العودة من البعثة إن شاء الله أثبت للناس أنك تغيرت للأحسن .. فكر بموضوعية .. كن صاحب مبادرة .. انفع الجميع بتواضع وابتسامة.



ليس قدرنا أن نعيش في ذيل القائمة إلى الأبد .. إنما هي سنن الله تعالى في الخلق .. وقد وعينا الدرس وحان أن نعود للقيادة.



تعلمت من الحياة أن أنقل الأفكار للواقع إن استطعت أو أهديها لمن يستطيع ذلك.



الكبر والزهو بالنفس يفسدان حلاوة المعرفة لديك وينفران الناس منك .. تذكر أن كثيراً من الناس يقيسك بأخلاقك أولاً ثم بعلمك.



إذا انتهيت من مشروع معرفي ثم خرجت بأسئلة أكثر من الإجابات فاحمد الله تعالى على أبواب جديدة فتحت لك.




## بعد الابتعاث




توطين المعرفة ..كم هو عظيم هذا المصطلح! 




السادة المبتعثون .. لا تنتظروا من الغربي أن ينهض ببلدكم كما تنهضون بها أنتم. 



يا رب لا تمثني حتى أرى الغرب يتسابقون لطلب المعرفة في بلادى والبلاد العربية .. وينهلون من قيمنا الخالدة. 



في مشوار التعلّم .. حتى وإن كانت الطريق طويلة .. فالغاية واضحة وسامية. 





# تفريعات مبتعث

يوسف النملة

@YousefAlnamlah